

# 416 السلام عليك يا ابا الاعراب

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ١٥ صفر الخير / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠١٣

العتبة الحسينية المقدسة ✓

تقيم أسبوعاً ثقافياً متنوعاً في مدينة زنجان الإيرانية





قسم الإعلام/ شعبة النشر

## الأحرار

### رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس - صفاء السعدي

### المراسل

احمد القاضي

### كاتب القصة

حيدر عاشور

### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

رسول العوادي/عمار الخالدي

صلاح السباح

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الإرشيف

محمد حمزة/ليث النصراوي

### التصميم والايخراج

منتظر التميمي

حسنين الشالجي / حيدر عدنان

## الأحرار صفحة 12

✓ بمسيرتك الكبرى يا حسين مهبطُ البركة والكرامات الإلهية



## الأحرار صفحة 16

✓ العتبة الحسينية المقدسة تقيم أسبوعاً ثقافياً متنوعاً في مدينة زنجان الإيرانية



## الأحرار صفحة 23

✓ الاعترافُ بالمرض النفسي أولى خطوات العلاج



## الأحرار صفحة 28

✓ المستبصر محمد الرصافي يكشف افتراءات القائلين بتجسيم ورؤية الله (تبارك وتعالى)



## تنويه..

قررت اللجنة المشرفة على مسابقة رسوم الاطفال الخاصة بالقضية الحسينية وواقعة الطف تغيير موعد المسابقة وسيكون بتاريخ ٩٠٨٠٧ ربيع الاول/١٤٣٥هـ الموافق (١١،١٠،٩) /كانون الثاني/ ٢٠١٤م، ان شاء الله تعالى.



هاتف المجلة: ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / Email: ahrarweekly@yahoo.com

## حكمة العدد

قال الإمام علي عليه السلام:

(أفضل المؤمنين إيماناً

من كان لله أخذه وعطاؤه

وسخطه ورضاه)



## كلمة التحرير الانتظار

إن الفهم الخاطئ لانتظار الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف جعل البعض يركن الى الخمول واليأس من مواجهة المنكر بانتظار المنقذ ومثل هذه الظاهرة غير صحيحة بل ان البعض من النواصب يحاول اتهام كل من يؤمن بوجود الإمام الحجة انه ينتظر ظهوره من غير ان يقوم بالأعمال الواجبة عليه ووجدوا من فرية السرداب خير مخرج لتلفيق الأكاذيب على الإمامية. الانتظار الصحيح هو كما تنتظر في بيتك ضيفا عزيزا عليك فانك تقوم بتهيئة البيت ومستلزمات الاستقبال بأفضل ما يكون ، فأنت أيها المحب عليك ان تكون بأفضل صورة حتى عندما يحين الظهور تكون خير ناصر له أفضل من الذي لا يجتهد من اجل نصرة مذهب أهل البيت عليهم السلام. فأفضل أعمال أمتي انتظار الفرج أي أن تكون على يقين بوجود وظهور المنتظر وانه ناصر لك عندما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، أما خلاف ذلك فالظهور سيكون نقمة عليك لأنك أول المخالفين لنصرة الحق قبل الظهور.

## لنختم القرآن معا

عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول مالي رأيته عند عبد الرحمن بن يعقوب؟ فقال انه خالي، فقال انه يقول في الله قولا عظيما ويصف الله بما لا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ماشاء ، اي شيء علي منه اذا لم أقل ما يقول؟ فقال ابو الحسن عليه السلام أما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبيكم جميعا. في عيون الأخبار بإسناده إلى عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي. يابن رسول الله حدثني عن أبائك عليهم السلام قال، قال امير المؤمنين عليه السلام. مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالاختيار.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [الأنعام/٦٩] وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ [الأنعام/٧٠] قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ [الأنعام/٧١] وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [الأنعام/٧٢] وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ [الأنعام/٧٣]

## مراحل متقدمة لمدينة الزائرين (كربلاء - بغداد)



# يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



## الشيخ الكربلائي: يفترض بالحكومة ان تسعى بجدية لتلبية مطالب معتصي طوز خورماتو، وإن الترشيح لعضوية مجلس النواب لا تبرر الاستعانة بوسائل مرفوضة شرعا وأخلاقا

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في 9 / صفر / 1435هـ الموافق 13/12/2013م تطرق الى أربعة أمور استهلها بما يلي:

### الأمر الاول :

اعتصم الكثير من اهالي طوز خورماتو في منطقة بين الحرمين، وقد قدموا في اعتصامهم - الذي اظهروا من خلاله ما يتعرضون اليه من قتل وتهجير ممنهج ومدروس - مطالب حقّة وهي مطالب بسيطة وليست تعجيزية، ويفترض بالحكومة ان تسعى بصورة جادة لتلبية مطالب هؤلاء المعتصمين، ويُفترض ان تتخذ خطوات جادة وعملية وعاجلة لإعادة الامن الى مدينة طوز خورماتو، وتحقيق مطالبهم والتعاطف معهم بعد ان قدموا الكثير من التضحيات في الأنفس والاموال.

مطالب معتصي قضاء طوز خورماتو :

- 1- تفعيل التزامات الحكومة بمطالب
- 2- تحميل الحكومة المركزية والجهات المحلية مسؤوليتها في تحسين الوضع الأمني والخدمي بصورة جيدة في القضاء.
- 3- الاسراع في تعويض العوائل المنكوبة من الاعمال الارهابية التي طالت المدينة وأهلها.
- 4- تفعيل غرفة العمليات المشتركة التي تبنتها الجهات المحلية والمركزية كحل امني مناسب لإيقاف العمليات الارهابية.
- 5- التأكيد على جعل قضاء طوز خورماتو من المدن المنكوبة رسمياً وتفعيلها عملياً.
- 6- مطالبة مجلس النواب بعقد جلسة استثنائية لمناقشة وضع القضاء واتخاذ التشريعات اللازمة لإلزام الحكومة بتوفير مطالب المعتصمين.

### الأمر الثاني :

ما يتعلق بالترشيح لعضوية مجلس النواب للدورة القادمة؛ فمما لاشك فيه ان دور مجلس النواب سواء أكان في تشكيل الحكومة او التشريعات او الرقابة على اداء الحكومة، هو دور مهم جداً وان المسؤولية التي يتحملها الشخص الذي سيصل الى عضوية مجلس النواب لأداء هذه الادوار تمثل مسؤولية كبيرة امام الله تعالى وامام الناس، ولذلك فان الاشخاص الذين يجدون في انفسهم الكفاءة والمقدرة على اداء هذا الدور، ويجدون ان الظروف والفرصة لهم مواتية وحقيقية للوصول الى عضوية المجلس؛ فعليهم ان لا يترددوا في الترشيح، واما اذا احجم هؤلاء عن الترشيح فإنهم بإحجامهم هذا عن

الترشيح سيفسحون المجال لغيرهم ممن لا يمتلك القدرة والكفاءة وبقية الصفات المطلوبة لأداء هذا الدور المهم جداً كما بيّنا .. ولكن هناك نقطة مهمة جداً لا بد من بيانها وهو كيفية تشخيص توفر هذه القدرات لدى الشخص الذي يرغب بترشيح نفسه.. فانه ليس من الصحيح ان يعتمد الشخص على تصورات الشخصيّة عن مدى توفر المقدرة والكفاءة لأداء هذا الدور، اذ ربما ان الشخص يخيل لنفسه ان لديه القدرة الكفائية او لديه الفرصة الحقيقية المواتية ، ولكن كل ذلك وهمٌ في وهمٍ وليس بحقيقة. بل يفترض ان يستشير مع الاخرين ممن لهم الخبرة والمعرفة، ويلاحظ ان الاخرين، هل يجدون فيه القدرة والكفاءة وان لديه الفرصة الحقيقية

## إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون



### الأمر الرابع :

هناك كثير من الاشخاص الموجودين في السجون وهم متهمون وموقوفون على ذمة التحقيق على اساس ان يُحاكموا بعد الانتهاء من التحقيق.. وهناك اجراءات قضائية وتحقيقية طويلة جداً، فربما بعد شهور طويلة من هذه الاجراءات يخرج هؤلاء الاشخاص ابرياء، ولكن هذه الفترة قد اثرت تأثيراً سلبياً كبيراً عليهم وعلى عوائلهم.. لذلك نشاهد الجهات المعنية بالإسراع في ملاحظة وحسم ملفات الموقوفين فان اي يوم يمضي على انسان بريء في السجن فانه بحد ذاته يعد جريمة بالنسبة الى ذلك الانسان البريء.. وبقاءهم هكذا من دون حسم قضاياهم وهم ابرياء شيء ليس مقبولاً.. فان المفروض بالجهات المعنية - كما يجب عليها ان تسعى في معاقبة المجرمين عليها السعي للإسراع في اطلاق سراح الابرياء.. اذ يفترض ان لا يبقى شخص بريء في السجن يوماً اضافياً عن المقدار الذي تحتمه الضرورة. اذ هناك كثير من الشكاوى من عوائل واشخاص لديهم اولاد في السجون ومن دون جرم ارتكبهوه ..

السياسية التي يُرجى منها بناء دولة صحيحة في مساراتها وانطلاقاتها .. وتفقد ثقة المواطن بالمرشحين وحتى بالعملية الديمقراطية في العراق.. ومن ذلك استخدام المال والهدايا واعطاء الوعود بالوظائف والاستعانة ببعض اصحاب الشركات والمقاولين لتمويل العملية الانتخابية مقابل وعود بمقاولات وغير ذلك وكذلك استغلال الرموز الدينية او المبادئ لإعطاء صفات معينة لبعض المرشحين بقصد التأثير على قناعاتهم واختياراتهم (اي الناخبين) او استغلال المشاعر الدينية او الطائفية او القومية.. واما ما يتعلق بالبرامج الانتخابية : فلا بد من الابتعاد عن الوعود الرنانة ببرامج ليست لها فرصة عملية للتطبيق بل لا بد ان يكونوا (في برامجهم المطروحة) واقعيين ويعدوا بما يمكن ان يحققوه ولا يذهبوا بعيداً عن الواقعية. وان يكون البرنامج الانتخابي متضمناً تصورات واضحة للزامات والمشاكل والاختفاقات التي يمر بها البلد وكيفية الحلول لها.. وتقديم افكار ورؤى واضحة وعملية للملفات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية تمثل برنامجاً مستقبلياً للعراق تكون طروحاته عملية وواقعية

### الأمر الثالث:

مع بدء الدعاية الانتخابية والتي تحاول من خلالها كل كتلة او مرشح اقتناع اكبر عدد ممكن من الناخبين للاعتقاد بأن هذا المرشح او الكيان هو الافضل لأداء دور التمثيل لأبناء الشعب العراقي.. فلا بد ان تكون المنافسة الانتخابية مبنية على التعاطي الدعائي الصحيح وان تكون الدعاية الانتخابية محكمة بسلوكيات وقواعد مقبولة شرعاً وأخلاقاً وقانوناً حيث يكون الهدف الوصول الى الشخص الأفضل لبناء الدولة . فان حق الدعاية الانتخابية وان كان حقاً مكفولاً دستورياً، ولكن لا بد ان يكون مبنياً على اساس التنافس الشريف المبني على احترام عقل الناخب وارادته وقناعاته، وان غاية الوصول الى عضوية مجلس النواب لا تبرر الاستعانة بوسائل مرفوضة شرعاً وأخلاقاً حتى وان كان الشخص المرشح او الكيان يعتقد بأنه الأفضل في الساحة. ومن ذلك اعتماد التسقيط السياسي والاجتماعي او التشهير بالآخرين او توجيه الاتهامات او نشر الغسيل للآخرين او التخوين وغير ذلك من الاساليب التي تقسد العملية

للوصول الى عضوية مجلس النواب، فان مَنْ شاور الناس شاركهم في عقولهم خاصة اصحاب الخبرة والمعرفة وتوصل من خلال هذه الاستشارة الى توفر الفرص له من خلال امتلاكه لتلك الصفات من العزم وحرقة القلب على البلد والشعب والقدرة لأداء هذا الدور، ووجود فرصة موثوقة فعليه ان لا يتردد في ترشيح نفسه. واما الاشخاص الذين ليس لديهم الكفاءة او القدرة او ليس لديهم فرصة حقيقية في ان يكونوا في عداد المُنتخبين، فعلى هؤلاء ان يبتعدوا عن هذا المجال - فانه مجال صعب ومسؤوليته كبيرة وعظيمة امام الله تعالى وامام الناس ويجب ان يتحملها في حال ترشيح نفسه - وحتى لو فرضنا انه يتمكن من الحصول على مقعد بأي شكل من الاشكال فعليه ان يبتعد عن الترشيح اذا لم يجد القدرة لديه لأداء هذه المهمة الصعبة، وذلك لأن كثرة عدد المرشحين ليس هو الأمر المطلوب بحد ذاته بل وصول العدد القادر على اداء المهمة هو المطلوب. فلا بد من مراعاة هذه الجوانب في الترشيحات..



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٩/صفر/١٤٣٥ هـ الموافق ١٣/١٢/٢٠١٣ م

## التمسك بمنهج الإمام الحسين (عليه السلام) يأتي بالإيمان الحقيقي لله (تبارك تعالي) وتطبيق أحكامه

أن قيمة أي عمل بهدفه ونوعية الهدف، فكلمة ارتقى هدف العمل بالإنسان ليسمو به في مراتب الكمال الانساني والقرب من الله تعالي كلما كانت قيمة العمل أكبر، ومسيرة الأربعين التي يسير فيها القاصدون درب التضحية والإباء لمسافات شاسعة تمتد لمئات الكيلومترات يتعرضون فيها لأقسى الظروف ويبدلون خلالها الغالي والنفيس والأموال ويعرضون أنفسهم للقتل والجراح وتقطيع الأوصال للتعبير عن مدى ولأنهم وحبهم للإمام الحسين (عليه السلام) ومعاهدته على السير في درب مبادئه وثورته مهما كانت التضحيات، وبالتالي لابد ان يكون للزائر والسائر على هذا الدرب وضوح في الهدف وكيفية تحقيقه والحفاظ عليه، وهنا عليه أن يعبر هذا الأمر أهمية وهي المعرفة بما يوصله الى تحقيق الهدف والمعطيات الدنيوية والأخرية خصوصاً انها معطيات عظيمة في جميع مجالات الحياة ولها المردود، ولذا يجب:

١. ان يكون سفرنا هذا نموذجياً عبادياً نغتنم فيه فرصة كونه موسماً عبادياً روحياً ولأثراً نصح فيه مسارات حياتنا الخاطئة ونرسم لمستقبلنا مساراً جديداً نقترب فيه أكثر من الله تعالي وان نستحضر في نفوسنا رقابة الله تعالي على أعمالنا وإنها بنظر الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالي فرجه الشريف).

٢. ان السائر في طريق الحب والعشق لسيد الشهداء لابد ان يعرف ان هذا الطريق هو طريق النجاة وجادة الصراط المستقيم وطريق الفائزين والمفلحين الذين يبلغهم السلام من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وان السائرين في هذا الطريق اصحاب هوية وهي هوية الذوبان في الامام الحسين (عليه السلام) والولاء له.

وبالتالي لابد من مراعاة الامور التالية:

أولاً: أكدت الشريعة الاسلامية على أهمية النية وقصد الإخلاص لله تعالي في قصد العمل فالسائر في درب الحسين (عليه السلام) يمكن أن يحصل ليس فقط على ثواب الزيارة بل على ثواب اعمال اخرى قد نواها، ومنها نية التقرب إلى الله تعالي، وقراءة القرآن والتسبيح والصلاة على النبي وآله الاطهار والتصدق على الفقراء والإحسان إلى إخوانه المؤمنين،

ان السائر في طريق  
الحسين (عليه السلام)  
لابد أن يعرف أنه طريق  
النجاة وجادة الصراط  
المستقيم وطريق  
الفائزين والمفلحين

على زائر الإمام الحسين  
(عليه السلام) الصبر على  
أذى الطريق وصعابه  
وان يجعل هذا السير  
تمريناً وترويضاً للنفس

ويحاول ان يراقب نفسه ومقاصده وأفعاله بحيث لا يشوبها ما يبطل العمل من المباهاة والمفاخرة والتسابق والتناحر حيث يحاول الشيطان ان يلقيها في صدورهم وتوجهاتهم ليذهب ببهاء عملهم ويحبط اجرهم وليتعوذوا بالله تعالى من كيد وشره ووسوسته وُخْدَعِه وغروره ويتذكروا الآية القرآنية (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (٦) - سورة فاطر - ) فينبغي لسالك درب الحسين ان يعف نفسه عن ذلك في هذا السفر الجليل النوراني وكذلك في بقية ايام حياته وفي جميع اعماله ليصفو عمله من كل شيء حتى يتقبل الله تعالى منه ( انما يتقبل الله من المتقين).

وليحاول الزائر ان يحافظ على نورانية اعماله وذلك بأن يحافظ على طهارته دائماً بأن يتوضأ كلما احدث فقد ورد في الحديث: (من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل ركعتين فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني ومن دعاني ولم اجبه فقد جفوته ولست برب جاف)، وان يتعلم الزائر الاحكام الفقهية للطهارة والصلاة وغيرها.

ثانياً: الحرص على اداء الصلاة في وقتها، فالجميع يعلم أن الحرب والقتال لم يمنع الحسين (عليه السلام) وصحبه من ان يصلوا الظهر في وقتها ولذا عليكم الاقتداء به، فان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة هرب، ونتمنى من السائرين الى كربلاء الحرص على الصلاة جماعة في المواكب الحسينية بتوافر شرائطها.

ثالثاً: إشغال النفس بما هو خير وصلاح من

عمل وذكر لله تعالى والابتعاد عن الحُرَمَات كالفحشاء والكلام البذيء او غير النافع وعدم الخوض بالباطل وعدم التعرض للآخرين خصوصاً أصحاب المقامات الدينية وعدم النظر الى عورات المؤمنين والتلصص على محارمهم وانتهاك حُرَمَاتِهِم والابتعاد عن الاختلاط والنظر المحرم.

رابعاً: ان الكرم الحسيني والسخاء والبذل الذي يقدمه زوار الحسين وخدمته في الطرقات (حتى ان البعض يبذل قوت عياله ويبيع اثاث بيته) هو كرم ذو بعد عقائدي وولائي وميزته انه مرتبط بالإمام الحسين (عليه السلام) فهو يختلف عن باقي الكرم والسخاء وهناك روايات كثيرة دلت على المنزلة والمرتبة الكبيرة لهذا الجود والسخاء والبذل، ولكن الروايات ايضاً راعت ان يكون هذا الكرم بعيداً عن الإسراف والتبذير وما يلحظ في بعض الأحيان من إسراف في الطعام او الماء.

خامساً: لا يكون الفرز في هذا الطريق الا بأن يتحلى السائر في طريق الحسين (عليه السلام) بمكارم الاخلاق وطيب المعاشرة مع اخوانه السائرين الذين يشتركون معه في وحدة الهدف والمصير وان تكون اخلاقه وسيرته معهم ومع عموم الناس على حد سواء في الطريق وفي بقية ايام السنة والأماكن.

سادساً: ان يكون بعيداً عن سوء الظن وتوجيه الاتهام الى الآخرين والطعن فيهم فان من الصفات الرائجة هذه الايام ان يُسرع الانسان الى سوء الظن بأخيه واتهامه بأمور هو بريء منها، فقد ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) ان سوء الظن واتهام المؤمنين يُذيب

الايمان كما يذوب الملح في الماء. سابعاً: ان نصبر على اذى الطريق وصعابه ونجعل هذا السير تمريناً وترويضاً للنفس والصبر على مشاق الحياة وابتلاءاتها. ثامناً: ان نحاول الحفاظ على الاموال العامة خصوصاً الأرصفة والشوارع والأشجار وغير ذلك وتطبيق الانظمة العامة والتعاون مع رجال الأجهزة الامنية وغير ذلك مما يعكس الالتزام الديني والحضاري والوطني للزائر.

تاسعاً: لا بد ان نلتفت الى وجود إمامنا وان نستحضر رقابته علينا وشهادته على أعمالنا وان قربنا منه والتزامنا بتوجيهاته يعني قبول اعمالنا وارتفاع درجاتنا.

عاشراً: ليكن شكر السائرين في درب الحسين (عليه السلام) عملياً من خلال الحفاظ على قدسية هذه الشعيرة، وذلك بالتزام اوامر الله تعالى ومجانبة معاصيه والتورع في الامور والتثبت فيها، والحفاظ على تعاليم الائمة (عليهم السلام) في حُسن المخالطة وجميل المعاشرة ونزاهة السيرة وصدق الحديث واداء الامانة.

أحد عشر: إظهار الحزن والتوجع لمصابهم من البيت الى الزيارة وحتى العودة اليه فلا يتمازح الزائر ولا يضحك ولا يبد السرور اثناء الطريق مع البساطة في الاكل والسكن وتحمل المشاق.

اثنا عشر: التواضع والتدلل ولا بد للزائر ان يرى نفسه اقل الموجودين وان لا يستهين بأحد من الزائرين فما يدريه هل الله تعالى يقبل زيارة ذلك المُسْتَهْتَهان به ولا يقبل زيارته هو.

# استفتاءات عامة



**السؤال:** ما حكم شرائي ساعات غالية الثمن لي او لزوجتي او حقائب غالية الثمن هل هو مكروه ام اسراف؟

**الجواب :** اذا كان يعد من شأنكما لا يعد اسرافاً.

**السؤال :** ما هو تعريفكم للإسراف؟

**الجواب:** يقصد به صرف المال زيادة على ما ينبغي والإسراف حرام.

**السؤال:** أحد أولادي يعمل في معمل خياطة واتضح ان القماش الذي يعمل فيه (مسروق) هل الأجرة التي يتقاضها حلال أم حرام؟

**الجواب:** لا يجوز له العمل بما يعلم انه مسروق ولا أخذ الأجرة عليه.

**السؤال :** أنا موظف في الخطوط الجوية البريطانية من طبيعة عملي تقديم الخمر فهل يجوز لي ذلك ؟

**الجواب:** لا يجوز ولا تستحق الأجرة على التقديم .

**السؤال :** لو استأجر شخص سيارة من البصرة الى كربلاء واشترط على صاحب السيارة إن اوصله في النهار يعطيه ضعف الاجرة المتفق عليها وان اوصله في الليل يعطيه الاجرة المتفق عليها فقط فهل يجوز ذلك؟

**الجواب :** يجوز.

**السؤال:** هل يجوز للدائن مطالبة المدينون اذا كان المدينون معسراً؟

**الجواب :** لا يجوز ذلك في الفرض.

سَمِعْنَا بِالرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِ عَلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامِ

**السؤال:** هل يجوز الاستعانة بالأئمة الطاهرين (عليهم السلام) ؟

**الجواب :** لا استعانة إلا بالله، نعم يجوز ان يتوسل الى الائمة (عليهم السلام) ليدفعوا عنه البلاء باذن الله تعالى .

**السؤال:** هل تستحب الاستعانة في كل الركعات أم الركعة الأولى فقط؟

**الجواب :** في الركعة الأولى فقط.

**السؤال:** أموال ابنتي التي تحصل عليها من الآخرين من الجوائز والمهدايا هل اصرفها عليها ام لا يحق ذلك وأوفرها لها في البنك حتى تكبر؟

**الجواب :** اذا كانت صغيرة جائز للأب ان يصرف أموالها الخاصة في احتياجاتها وكذا لغير الأب مع أذنه وأما اذا كانت بالغة فلا بد من رضاها.

**السؤال:** هل يحق للأهل معاملة الابن الأصغر على أساس أنه اصغر من في البيت يعني ليس له الحق في أن يعمل بحقوقه إلا بالاستشارة ؟

**الجواب :** لا يحق لهم ذلك ولكن لا ينبغي له الاستبداد برأيه .



## نصوح الامكار

## قواطع الصلاة

عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السلام) أنهما كانا يقولان : لا يقطع الصلاة إلا أربعة : الخلاء ، والبول ، والريح ، والصوت .  
وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي اسامة زيد الشحام قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : قول الله عز وجل : ( لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ) ؟ فقال : سكر النوم .  
وبإسناده عن زرارة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : لا تعاد الصلاة إلا من خمسة : الطهور ، والوقت ، والقبلة ، والركوع ، والسجود ، ثم قال : القراءة سنة ، والتشهد سنة ، فلا تنقض السنة الفريضة .

## أم سلمة (رض) مع عائشة

رُوي عن عائشة أنها دخلت على أم سلمة بعد رجوعها من وقعة الجمل ، وقد كانت أم سلمة حلفت أن لا تكلمها أبداً من أجل مسيرها إلى محاربة علي بن أبي طالب . فقالت عائشة : السلام عليك يا أم المؤمنين ، فقالت : يا حائط ، ألم أنك ألم أقر لك؟ قالت عائشة : فإني أستغفر الله وأتوب إليه ، كلميني يا أم المؤمنين! قالت : يا حائط! ألم أقل لك ألم أنك؟ فلم تكلمها حتى ماتت.

## عيب الزمان

دع التدمر والشكوى جانباً ، لا تنظر للناس على أنهم شياطين فتكون مثلهم ولا ملائكة فتصطدم بغير ذلك ولكن منهم من يسير في موكب الشياطين ومنهم من يحلق مع أسر الملائكة فلا تسب الزمان ولا تنع الدهر لكونك قابلت أحد شياطين الإنس.

## استغفر الله

## التضجور من الغير

مزاج الإنسان متقلب ولكن تبقى الأخلاق ثابتة والكيس هو من يطوع مزاجه لأخلاقه والبعض منا كثيراً ما يمر بمواقف لا يريد ان يُقحم نفسه بها ومن هذه المواقف التي قد يتحمل ذنبا بسببها وهو لا يعلم هي انه لربما يرن هاتفه لمتصل مجهول وعندما يرى اسم المتصل يتضجور بحركات لا إرادية قد يكون لوحده او من ينتبه له فيحاول ان يتغاضى عن الرد او لربما يرد ولكن بكلمات تخرج متناقلة من فمه ، والامر ذاته اذا زاره ضيف لا يتوقع حضوره او انه غير مستعد لاستقباله فتصدر منه تصرفات او حركات غير سليمة وبسببها لربما يتحمل ذنبا لان المتصل او الزائر قد يكون بأمر الحاجة لك او حبا لك لمعرفة أخبارك فيكون تصرفك معه تصرفا غير سليم.

استغفر الله ولا تكرر هذا التصرف!!!

# آل ياسين من هم؟

أنهم آل محمد (صلى الله عليه وآله) قاله ابن عباس. والثاني أنهم آل ياسين.

٧- حتى ابن كثير على تعصبه ذكر ذلك في تفسيره (٢٢/٤) حيث قال: وقرأ آخرون: ((سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ))، يعني آل محمد (صلى الله عليه وآله).

٨- وقال الشوكاني في تفسيره (فتح القدير ٣٥٩/٤) واختلف في معنى هذه اللفظة... وقال سعيد بن جبير وغيره: هو الاسم من أسماء محمد (صلى الله عليه وآله) دليله ((إنك لمن المرسلين)) ومنه قول السيد الحميري.

يأنفس لا تمحضي بالنصح جاهدة على المودة إلا آل ياسين.

ومنه قوله - ((سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ)) أي على آل محمد.

قال الواحدي: قال ابن عباس والمفسرون: يريد يا إنسان: يعني محمداً (صلى الله عليه وآله) وقال أبو بكر الوراق: معناه ياسيد البشر... ورجح الزجاج أن معناه يا محمد.

قاله الكلبي.

٦- وقال القرطبي في تفسيره (٤/١٥).

وقالوا في قوله تعالى: ((سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ))، أي: على آل محمد.

وقال سعيد بن جبير: هو اسم من أسماء محمد (صلى الله عليه وآله) ودليله ((إنك لمن المرسلين)) (البقرة: ٢٥٢)... ثم قال: وقد سرد القاضي عياض أقوال المفسرين في معنى ((يس)) فحكى أبو محمد مكي أنه روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: لي عند ربي عشرة أسماء ((ذكر ان منها طه ويس الاسمين له)).

قلت (القرطبي): وذكر الماوردي عن علي (رض) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ((إن الله تعالى سماني في القرآن سبعة أسماء محمد وأحمد وطه ويس والمزمل والمدثر وعبد الله)) قاله القاضي.

وقال القرطبي ايضاً في تفسيره (١١٩/١٥): قال الماوردي: وقرأ الحسن ((سَلَامٌ عَلَىٰ يَاسِينَ))، بإسقاط الألف واللام وفيه وجهان: أحدهما:

بيانه (١١٥/٢٣): وقرأ ذلك عامة قراء المدينة: سلام على آل ياسين بقطع آل من ياسين.

فكان بعضهم يتأول ذلك بمعنى: سلام على آل محمد.

٤- وعند الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل ١٦٥ / ٢) بسنده عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ((سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ)) قال: على آل محمد.

وبسند آخر (١٦٧/٢): عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: هم آل محمد.

وبسند ثالث (١٦٩/٢): ذكره عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: سلام على آل محمد.

وبسند رابع عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال: يعني: على آل محمد. وياسين بالسريانية: يا إنسان يا محمد.

٥- وذكره ابن الجوزي في تفسيره (زاد المسير ٣٠٨/٦) حيث قال: فأما قراءة من قرأ: ((إل ياسين)) مفصولة. ففيها قولان: أحدهما: أنهم آل هذا النبي المذكور. وهو يدخل فيهم... والثاني: أنهم آل محمد (صلى الله عليه وآله).

في الآية الكريمة (سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ) ذكرت عدة تفاسير نذكر البعض منها

١- الحافظ بن حجر العسقلاني في (فتح الباري ٢٦٥/٦) حيث قال: أما قوله تعالى: ((سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ))، فقرأه الأكثر بصورة الاسم المذكور (يقصد آل ياسين) وزيادة ياء ونون في آخره. وقرأ أهل المدينة آل ياسين بفصل آل من ياسين. وكان بعضهم يتأول ان المراد سلام على آل محمد (صلى الله عليه وآله) وهو بعيد.

لاحظ رد الحافظ ان البعض لا يذكر من هم ويقول يتأول بأنهم آل محمد فيقول وهو بعيد ولكن التعليل وسبب البعد لم يذكره لأنه مزاجي!!

٢- قال مقاتل بن سليمان في تفسيره (١٠٦ / ٣):

قال الفراء عن حيان الكلبي: آل ياسين يعني به النبي (صلى الله عليه وآله) فإذا قال سلام على آل ياسين، فالمعنى سلام على آل محمد (صلى الله عليه وآله).

٣- وقال ابن جرير الطبري شيخ المفسرين في جامع

## لوسألتهم

## احاديث متناقضة

ص ١٠٧ ، كنز العمال: ج ١١ ص ٥٦٩ ح ٣٢٦٩٥ وج ١٣ ص ١٨ ح ٣٦١٣٤ وص ١٩ ح ٢٦١٣٧ ، وذكره الاصبهاني في حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٠٤ والمعلوم لديكم وحسب مصادركم الموثقة اسلام أبي بكر وعمر وعثمان بعد حصار شعب أبي طالب في السنة العاشرة للبعثة النبوية الشريفة ولم يكونوا ضمن المحاصرين . تاريخ يعقوبي ١٤/٢ . ابن كثير ٤٤/٢ . فقبل اسلامهم كانوا من المشركين.

لو سألتهم:

كيف يتم تشبيهمهم بالملائكة الذين ايمانهم وصدقهم بالله عز وجل مطلق منذ ان خلقوا ؟

مَنْ حَبَلَ الْوَرِيدَ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ .

لو سألتهم:

ان الله عز وجل يعلم ما توسوس به النفوس ويعلم بذات الصدور، هل خفي عليه رضاء أبي بكر من سخطه حتى سأل عن مكنون سرّه؟

ولديهم رواية اخرى عن فضل الخليفتين نصها : أنّ مثل أبي بكر وعمر في الأرض كمثل جبرئيل وميكائيل في السماء (الدر المنثور للسيوطي: ج ٤

فما وافق كتاب الله وسُنّتي فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسُنّتي فلا تأخذوا به (صحيح البخاري: ج ١ ص ٣٨ ، مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٧٨ ، مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٤٢ ، إتحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٢٥٨ ، كنز العمال: ج ١٠ ص ٢٩٧ ح ٢٩٤٩٨ .

ولو عرضنا المنقبة الأنفة الذكر على كتاب الله وفي الآية الكريمة قوله تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمَ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

هنالك منقبة يرددها البعض في مصادرهم من قبل القوم بحق الخليفة الاول ومنها: « أنه نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا محمد! إنّ الله عز وجل يُقرئك السلام ويقول لك: سل أبا بكر هل هو عني راضٍ فإني عنه راضٍ . أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٠٦ من طريق محمد بن بابشاد

ولديهم خبر اخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: قد كثرت عليّ الكذابة وستكثر بعدي فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، فإذا أتاكم الحديث عني فاعرضوه على كتاب الله عز وجل وسُنّتي،



# بمسيرتك الكبرى يا حسين مهبط البركة والكرامات الإلهية

بقلم : حيدر عاشور

بالطفلة موجهة جسمها  
الممسوح (بالدهن) إلى بخار  
القدر وبدأ يذوب والطفلة  
أغمضت عينيها تماما وكأنها  
ميتة..والجميع أبصارهم محدقة  
نحو العلوية شقت الانبهار  
والصمت حين لفتها براءة الإمام  
الحسين، وبدأ المجلس يقرأ  
مآثر (السبايا)، والعلوية تنادي:  
يا زينب يا مظلومة، وتتوسل  
بالأنمة(عليهم السلام) وحين  
بدأ البكاء والنحيب على الإمام  
الحسين، وإذا بابنتي تفتح  
عينيها وترفع يديها وتحرك  
رجليها، وتنطق بعد سنين طوال  
أول كلمة في حياتها: ( يا حسين  
...عندئذ لم أع ما افعل تهسترت  
وركضت كالمجنون في الشارع  
وأنا اصرخ: يا حسين يا حسين .  
بعدها انقلبت روحي بجسدها  
إلى مصاف الثابتين والمتمسكين  
بالنهج الحسيني، الطريق الأوحده  
للانعتاق من كل عبودية دنيوية  
..فكان إيماني بالحسين ليس  
فطريا بل بيقين لازمني العمر  
كله فبقي شعاع نوره ينبير لي  
الدرب إلى الله.

ما أن سمعت العلوية بمرض  
ابنتي أرسلت بطلب زوجتي  
وابنتي للحضور إلى مجلس  
الحسين...رفضت بشدة صارخا:  
ماذا سيصنع بها حسينكم؟  
وفي لحظات تعصبي،  
وتمردتي...ذهلت بخروج العلوية  
أمامي، وهذه المرة الأولى التي  
تقع عيني عليها، وهي كتلة من  
السواد فقالت:  
- أحضر ابنتك إلى  
المجلس، وإن شاء الله ببركة  
الإمام الحسين سنشفى.  
استغربت الأمر وكان حبي  
لطفلي يفوق التصور وشعرت  
بالتحدي، فقبلت بخضوع  
عجيب، ونسيت عنادي، وبصري  
شاخص بين العلوية وابنتي  
...ابنتي التي صرفت عليها أمولا  
طائلة للعلاج وغلقت أمامها  
أبواب الشفاء وهي بانتظار الموت  
ليرحمها.. بدأت ابكي في سري  
وطلبت من الله تعالى أن يساعدها  
مهما كانت المسببات.  
أخذت العلوية الطفلة ودهنت  
جسدها (بدهن) زاد الحسين، ومن  
ثم فتحت القدر، وهي ممسكة

من يقيم النواح والبكاء على  
الحسين، خاصة جارتى العلوية  
التي تزعجني كل سنة بإقامتها  
مجالس العزاء من محرم حتى  
مسيرة الأربعين الكبرى..كنت  
أمارس أشنع الطرق في إزعاجها،  
والتقليل من قيمة عزائها...رغم  
كل ذلك أجدها صابرة غير  
مهتمة وتقيم العزاء بكل إكبار  
وعظمة...وكان تعنيفي مستمرا  
بوجه كل من يدخل مجلسها،  
وصل الأمر إلى الشتم العلني وأنا  
أشيع أقوالي النارية بصوت عال :  
- لماذا تذهبون للمجالس  
هذه الكاذبة؟ ومن هو الشخص  
الذي تبكونه وتتوسلون به لنيل  
سعادة الدنيا وثواب الآخرة ؟ لن  
يفعل لكم شيئا  
عجبا العلوية لا تجيب ولا  
تراجع والموالون يتزايدون في  
بيتها كلما اقتربت أربعينية  
الحسين.  
وذات مساء كنت واقفا بباب  
داري اشتم زوار الحسين ..حتى  
صرخت زوجتي تعلن نفاقم مرض  
طفلي رغم عوقها المستديم،  
فهي (خرساء وكسيحة).

عشرت ذاكرتي بيقين على  
حفریات لصرخة ترجع إلى  
عصور ما قبل التّفكير، وهي  
ترسم تحديا لامية العصر من  
التكفيريين والإرهابيين..وأنا  
اشد عزمي للسير باتجاه سيد  
الشهداء في اربعينيته الخالدة...  
ومعي جوهرتي الثمينة طفلي  
التي شفيت تماما من جميع  
أمراضها وعاهاتها، وهي تصرخ  
بأعلى صوتها يا(حسين).  
كان الشك يملأ قلبي وعقلي..  
كنت ذا قوة وجبروت وسطوة  
،اكره كل من له عقيدة بأهل  
بيت النبوة، وهي عقيدة الكره  
التي انتمى إليها...ولكن الخوف  
بداخلي دائم، يصدر مني بقسوة  
وشدة وعناده وغلوه في تكفير  
الموالين.  
كنت إنسانا جاحدا وحقودا  
وشديد التطرف لكوني نشأت  
وسط جنون الكره للإمام  
علي وأولاده وخاصة الإمام  
الحسين، وانعت وأعارض كل  
شخص يحاول أن يشرح لي ما  
معنى (الحسين) لأصعب عليه  
لعناتي، وحاربت بوحشية كل



# في

تغصن المهاجر - السيد

يانبع التقوى والإيثار .  
 طويت الأرض لحرب الفجار .  
 وأرخصت العمر ليحيا الحق .  
 باسم الله الأعظم .  
 وباسم القرآن .  
 وباسم رسول الله الأظهر .  
 لن تعبأ بالعطش المر .  
 ولا الجوع الكافر .  
 وسيوف الغدر الهمجية .  
 يحملها جيش الكفر الجرار .  
 ولأحرار الدنيا عبر التاريخ .  
 رسمت الدرب .  
 فاحت من دمك الطاهر أزهار .  
 أبد الدهر ستبقى يانعة .  
 تمنج عطرا فواحا للأحرار .  
 ونمت في ساحة نهضتك الكبرى أشجار .  
 شملت كل الأمصار .  
 تحيا أجيال وتموت .  
 لكن الأشجار ستبقى .  
 تخضر وتخضر .  
 تولد منها أغصان .  
 إلى يوم الحشر الأكبر .  
 لتتهف باسمك .  
 ياصوت الحق الهادر .  
 يا بن النور الأبلج حيدرة الكرار .  
 أنت شعاع الأحرار .  
 لا أبدا للفجار .  
 ياسبط رسول الله .  
 ياقرة عينيه الطاهرتين .  
 ياسيد شهداء شباب الجنه .  
 يانبع التقوى والإيثار .  
 يثرب تشهد .  
 مكة تشهد .  
 كرب وبلاء تشهد .  
 كل الدنيا تشهد .  
 يوم الفصل سيشهد .  
 لن تخرج بطرا أو أشرا .  
 نهضت لتأمر بالمعروف .  
 وتنهي عن منكر ..  
 صرت البرق الوغل في بحر الظلمات .  
 والسيف الحامل نبض الثوار .  
 ولقد أضحت جبهتك الممهورة بالطهر  
 النبوي .  
 مسجد رفض أزلي .  
 تطلع منه الشمس وفجر الثورات

## يا كوكبا من نوره ضاء الدجى

تغصن الكاظمي

حوراء في قلبي اليك مزار  
 حياك حتى الصبر والايثار  
 طوبى لنفسك حينما برت بما  
 برت به من قبلك الأظهار  
 طوبى لمضجعك الشريف وانه  
 في رحبته تحمّل الأسرار  
 مشكاة وجهك زينب ألق بدا  
 ياخررة يشتاقتك الأحرار  
 تنساب من ارض الطفوف جدا ولا  
 حامت على شطآنك الأطيوار  
 فاليك منا يا عقيلة دمة  
 تبكيك حزنا ملوه الأكدار  
 يا قبلة للصابرين على المدي  
 صلت على أعتابك الثوار  
 يا بنت بنت محمد خير الملا  
 ذابت بلمس ضريحك الأغيار  
 لهفي أحجك زائرا في غلة  
 وطالما قد طافك الزوار  
 يا كوكبا من نوره ضاء الدجى  
 ألقا وان طريقنا الإبصار  
 بالنفس جدت وبالنفيس تجملا  
 ما همك الأحداث والأقدار  
 وحفظت دين الله رغم حشودهم  
 ما همك التهديد والأعصار  
 ومشيت للهيجاء رغم أنوفهم  
 والعفة العصماء فيك وقار  
 وبدا لك الحق المبين محدثا  
 حيا علاك الصفاة الأخيار  
 صبرا جهادا مت في طف الأبا  
 خسنا جميعا انهم أقدار  
 يا من رعيت جهادك يوم اللقا  
 الشرك خاب وخابت الكفار  
 سنظل سيدتي بذكرك طالما  
 بقلوبنا تتوقد الأبرار  
 وسنأخذ الثار المضاع مضاعفا  
 وسيهزم الأوغاد والأشرار

## في حوار مع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة..

## الدباغ لـ (الأحرار): العتبة الكاظمية تتحدث عن نفسها فمنذ عام ٢٠٠٣ والى الان هناك عملية تطور واضحة في المشاريع العمرانية

تأوره: صفاء السعدي



مع أهمية وجود العتبة الكاظمية المقدسة في العاصمة بغداد وضمها لضريحي الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد (عليهما السلام) وتوافد الزائرين لزيارتهم، كان لابد أن يصبح هذا المرقد الطاهر ليس مجرد مكان للعبادة والزيارة وإنما مركز للإشعاع الفكري والثقافي العالمي فضلاً عن تقديم الخدمات اللازمة للزائرين، وهنا كان لابد من هذه الوقفة لمجلة (الأحرار) مع أمينها العام الدكتور جمال الدباغ المتخصص بمجال الاقتصاد والتخطيط الإستراتيجي لمعرفة الخطط الجديدة والمشاريع والأنشطة المستقبلية الثقافية والعمرانية التي ستقدمها العتبة الكاظمية المقدسة:

هي خيمة كبيرة وهناك سياسة معلنة لها فهي بعيدة عن اي نشاط سياسي ولا تسمح بإقامة اي نشاط او فعالية داخل العتبة المطهرة يمكن ان تصب في دعم جهة دون جهة أخرى، اذا اردنا ان نتحدث عن الانتخابات، يشغلنا شيء واحد فقط وهو ان الانتخابات تؤدي هذا الحق القانوني وان نحسن استخدامه لكي يأتي مجلس نواب يحظى بثقة الناس من الكفونين ومن الذين لهم سيرة محمودة في الحياة واننا ندعم المبدأ الذي يضمن نجاح ممارسة الانتخابات وتوظيفها بالشكل السليم لتكون وسيلة من الوسائل التي يمكن ان تتقدم بالبلد وتسعد الناس.

سنوات لم تمض بسلاسة وفي ظروف صعبة وان موضوع الاستثمار شيء اساسي جداً على العتبات المقدسة ان تطوّر مواردها لكي تزيد من درجة الاعتماد على نفسها وهذا يضمن لها استقلالية اكبر ومرونة اعلى في تنفيذ نشاطاتها ومشاريعها ولتمكينها من تقديم خدماتها وكلما استطاعت ان تعتمد على نفسها فهو أفضل.

❖ كيف تتعامل ادارة العتبة الكاظمية مع التيارات السياسية التي لدى البعض منها محاولاته للتكسب منها في هذا الجانب؟

– العتبة المقدسة بعيدة عن اي نشاط سياسي وبعيدة عن تقديم اي دعم لأي جهة او طرف والعتبة الكاظمية

بالأقسام والشعب والوحدات وهي خطوات أساسية لبناء البيت الداخلي ولا نستطيع ان نحقق انجازات دون ترتيب الاشياء، وانه من خلال عملي في وزارة التعليم العالي سأحاول تطبيق المبادئ العلمية في الإدارة لأنني اعتقد ان اي مكان بلا ادارة ناجحة لا يمكن ان يكون مكاناً ناجحاً.

❖ هل انت مؤمن بالمشاريع الاستثمارية مقارنة بالعتبة الرضوية المقدسة؟

– ان المقارنة ما بين العتبات في العراق والمشهد الرضوي مقارنة مبالغ فيها الى حد كبير لانه كما تعلمون ان هناك بناء قد تراكم منذ مئات السنين واثمر عن نتائج واضحة، ونحن نتحدث عن عشر

❖ ما هي أولوياتكم في ادارة العتبة الكاظمية المقدسة؟

– العتبة الكاظمية المقدسة كأى عتبة اخرى لديها ثلاثة مرتكزات أساسية، أولها خدمة الزائرين وما يتفرع منها كمحاور فرعية، وثانيهما الجانب الاجتماعي، والمحور الثالث هو الجانب الثقافي والعلمي.

❖ هل ستنعكس اهتمامات رجل الاقتصاد والتخطيط على اداء العاملين في العتبة المقدسة؟

– بدأنا كمجلس ادارة بإعداد النظام الداخلي والآن بصدد استكمال اللوائح الداخلية الملحقه بهذا النظام والخطوة الأخرى هي اعادة النظر في الهيكل التنظيمي فيما يتعلق

❖ ما هي نشاطات العتبة المقدسة بمجال التراحم مع الأيتام والفقراء والمتعطفين ومشاريعها في هذا الصدد؟

- لأبداً من التنويه الى ان الوضع المالي للعتبة الكاظمية المقدسة ليس بمستوى الطموح فالموارد قليلة جداً ومع ذلك هناك أنشطة غير معلن عنها من خلال ارسالنا المساعدات لبعض المؤسسات المعنية بالرعاية الاجتماعية والتي تقوم بتوزيعها على الأيتام، كما لدينا بعض الأنشطة الأخرى مثل برنامج (يد الخير) الذي يسلط الضوء على حالات إنسانية وفي مقدمتها حالات مرضية والعوز في هذه الحياة والبرنامج قطع شوطاً كبيراً في ارسال بعض المرضى الى خارج العراق للتداوي بإيجاد محسنين متبرعين، إضافة لذلك لدينا مقترح لإنشاء وحدة للرعاية الاجتماعية والتي هي محل دراسة وستكون ضمن النظرة الجديدة للهيكلة التنظيمي للعتبة المقدسة.

❖ هناك تساؤل من العديد حول اموال الشباك المقدس وما هي الطريقة المتبعة لديكم في مراسيم فتح الشباك المقدس وجمع الاموال وتبويبها؟

- يتم افتتاح الشباك المقدس في أجواء وطقوس دينية، وتحت إشراف لجنة فتح الضريح المبارك، والتي

تقوم بعملها مرة واحدة في كل شهر وتتكون من الأمين العام ونائبه وثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة فضلاً عن مستشار العتبة المقدسة وقاضٍ مختص وبمشاركة أقسام المالية والشؤون الخدمية مع وجود تصوير مستمر يغطي العملية بالكامل من الطقوس الدينية لفتح الضريح المقدس وصولاً إلى جمع الأموال وغيرها.

❖ كيف تنظر لواقع العتبات المقدسة في العراق وحجم التعاون المتبادل فيها بينها؟

- انا انظر الى العتبات المقدسة على انها اسرة واحدة وان تباعدت جغرافياً، هذا المفهوم له تطبيقات عديدة من خلال حضورنا المعارض والمؤتمرات، فضلاً عن تبادل الخبرات مع العتبات المقدسة فهناك زيارات مستمرة من قبل خدام العتبة الكاظمية للعتبات المقدسة لتبادل الخبرات.

❖ هل لك ان تطلعنا على حجم التواصل والترابط مع الجهد العشائري في بغداد؟

- هناك تواصل مستمر مع العشائر العراقية وشيوخها وهناك زيارات لوفود مختلفة وتبادل بوجهات النظر، وان العتبة الكاظمية حريصة على التواصل مع الجميع وفي المناسبات الاجتماعية وغيرها، وان رجال العشائر هم سند قوي للعتبة المقدسة

ومن المؤكد انهم لا يبخلون باي تعاون ومساعدة مع المرقد المقدس كما ان جميع الناس يتشرفون بأن يقدموا اي خدمة.

❖ ماذا عن مشاريع التوسعة العمرانية والمستقبلية في العتبة الكاظمية؟

- ان العتبة الكاظمية هي التي تتحدث عن نفسها، فمنذ عام ٢٠٠٣ والى الآن هناك عملية تطور واضحة في المشاريع التي انجزت فهناك تغيير في البنى التحتية من خلال اعادة اكساء الصحن الشريف بالمرمر بعد تهيئة البنى التحتية كالمجاري والكهرباء وغير ذلك مشروع من خلال التعاون ما بين العتبة المقدسة ووزارة الإسكان وهناك اعمال توسعة في الصحن الشريف وبواقع طابقين إضافة لذلك لدينا توسعة بصحن الامام علي (عليه السلام) وبشكل طابقين وهناك صحن الإمام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه) في الجهة الغربية.

اما التسقيف فنحن نعمل الآن بمشروع التسقيف لجانبي جامع الجوادين بحيث ان التسقيف ينتهي الى طارمة باب المراد من الجهة الشرقية وينتهي في بداية طارمة صحن قريش في الجهة الغربية بمعنى ان القبتين والمنائر الأربع ستبقى بلا تسقيف، اما التسقيف في الجهة الغربية

فقد تم الانتهاء من بناء الهيكل، اما الجهة الشرقية فسيتم صب الركائز ليصار بعدها الى صب السقف، ولدينا مشروع تذهيب طارمة باب المراد وهو تحت الإنشاء وطارمة باب القبلة، ومنذ شهر تم نصب باب ذهبية جديدة في الحضرة المطلة للإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) إضافة لوجود اعمال اخرى في عدد من الابواب التي لم تستكمل حتى الآن والتي ما ان يتم الانتهاء منها فانها ستكون بشكل مميز.

❖ هل سنشاهد مدناً للزائرين تُشيد في مدينة بغداد ومشاريع طبية؟

- فما يتعلق بالجانب الطبي لدينا الآن مشروع مستوصف طبي يقع في ساحة الزهراء عليها السلام والآن مخططاته معروضة، حيث لدينا مشروع لاستملاك دارين ولحد الآن الموضوع لم يحسم فاذا حُسم من المؤمل ان يكون مصرفاً للدم بمساحة ١٦٠٠ متر، ولدينا داخل العتبة المقدسة وحدتان طبيتان واحدة للرجال واخرى للنساء ومن المؤمل ان تكون بمستوى مستوصف طبي متكامل الخدمات، وفيما يتعلق بتشييد مدينة للزائرين فهناك مشكلة اساسية تقف امامها وهي عدم توافر مساحات كافية قريبة من العتبة المقدسة لتشييدها.

بحضور أكثر من ٨٠ ألف زائر..

## العتبة الحسينية المقدسة تقيم أسبوعاً ثقافياً متنوعاً في مدينة زنجان الإيرانية



الجميع لتثبيت الأقدام على طريق الحسين (عليه السلام) والشهادة في طريقه. ونيل شفاعته في الآخرة. فيما ألقى نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي كلمة الامانة العامة للعتبة المقدسة التي أشار فيها إلى ما أسهمت به إدارة العتبة المقدسة بعد سقوط النظام البائد من «خدمات تقدمها للزائرين على المستويات الخدمية والثقافية والعمرانية والاعلامية والطبية». وأوضح الشامي أن «رابطة حب أهل البيت (عليهم السلام) بين الشعبين هي من المشتركات المهمة التي خلقت علاقة وثيقة زيادة على ما قامت به العتبات المقدسة من توحيد للصف العراقي بعدما حاول الأعداء

للشعائر الحسينية. **فعاليات اليوم الأول..** افتتح اليوم الأول للأسبوع الثقافي مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٣ من محرم الحرام لعام ١٤٣٥ هـ، بإقامة حفل كبير في حسينية أعظم زنجان شهد حضوراً رسمياً وشعبياً كبيراً. وابتدئ حفل الافتتاح بآيات مباركات من كتاب الله العزيز تلاها قارئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة السيد مصطفى الغالبي، تلتها فعالية نشيد العتبة الحسينية (نداء العقيدة) لفرقة انشاد العتبة الحسينية المقدسة، ليوجه بعدها امام جمعة زنجان آية الله الشيخ علي خاتمي كلمة ترحيبية بوفد العتبة الحسينية المقدسة لحضورهم الى عاصمة العشق الحسيني زنجان، سائلاً الله أن يوفق

الكريم وقسم العلاقات العامة وفضائية كربلاء ودار الوارث للطباعة وقسم الهدايا والندور وشعبة التوثيق والمعارض وشعبة رعاية الطفولة ووحدة الإنشاد الديني وأغلب الأقسام والشعب الثقافية والفنية بالعتبة المقدسة. وضمّ الأسبوع الثقافي فعاليات متعددة من بينها إحياء أماس قرآنية وقراءة زيارة عاشوراء وإقامة معارض فنية للصور الفوتوغرافية والصور الوثائقية ومعرض للكتاب والأعمال الفنية، فضلاً عن رفع رايات (يا حسين) في مناطق متفرقة من مدينة زنجان التي اختارتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هذا العام بعدّها عاصمة العشق الحسيني وتمييزها بإحيائها الكبير

أحييت العتبة الحسينية المقدسة أسبوعاً ثقافياً في مدينة زنجان الإيرانية تزامناً مع ذكرى شهر الأحزان محرّم الحرام وإحياء لمصاب الإمام الحسين ومبادئه الإنسانية، عبر فعاليات وأنشطة ثقافية ودينية وفكرية متنوعة لاقت ترحاباً كبيراً من الحاضرين وبمشاركة العتبتين العباسية والكاظمية المقدستين.

واشتركت أقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة في تقديم فعالياتها في الأسبوع الثقافي ومن بينها متحف الإمام الحسين (عليه السلام) وقسم الإعلام بشعبه الفنية ودار القرآن



أجواء ولأثنية مليئة بالبكاء والخشوع لله تعالى والحزن على مصاب أهل البيت (عليهم السلام). كما شهد اليوم الثالث من الجمعة لحضور الفعاليات الثقافية المقامة وضمن الفعاليات المقامة تسجيل أسماء الزائرين الراغبين بزيارة الإنابة



جانب من زيارة عاشوراء في حسينية اعظم زنجان

فعاليات الأسبوع الثقافي لمرفد الإمام الحسين (عليه) حضوراً جماهيرياً متميزاً خاصة من قبل العوائل الزنجانية التي استثمرت فرصة الاستراحة بيوم

حيث تم انتخاب (٥٠ شخصاً) لزيارة العتبات المقدسة في العراق على نفقة العتبة الحسينية المطهرة. **فعاليات اليوم الثالث..**

شهد يوم الجمعة الموافق ٢٥ محرم الحرام، إحياء وفد العتبة الحسينية المقدسة لذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وأقيمت في حسينية أعظم زنجان مراسم زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وولده الإمام زين العابدين (عليه) التي خلقت أجواءً كربلائية حسينية. واستقبل اهالي مدينة زنجان وفد العتبة الحسينية المقدسة المشارك في الأسبوع الثقافي بباقات الورود تعبيراً عن سعادتهم بهذه الزيارة المباركة وإحياء هذه الفعالية الحسينية الكبرى، وأعربت جماهير زنجان عن سعادتها بقدوم الوفد الحسيني، ومقدمين شكرهم للإمام الحسين (عليه السلام) الذي أرسل سفراءه إليهم. وشهدت أجنحة العتبة الحسينية حضوراً شعبياً ورسمياً وسط أصداء كبيرة، وكانت من بين فعاليات العتبة المقدسة إقامة الأماسي القرآنية، فضلاً عن إقامة مسابقة حسينية تم فيها توزيع (٥٠ ألف) ورقة مسابقة على الحاضرين وعمل قرعة للأسماء الفائزة

زرع الفتنة بين مكوناته»، ناقلاً تحيات الأمناء العامين للعتبات الحسينية والكاظمية والعباسية المقدسة الى اهالي زنجان وشاكراً تعاونهم وتفاعلهم في انجاح الاسبوع الثقافي. **فعاليات اليوم الثاني..**

شهدت أجنحة العتبة الحسينية الفنية حضوراً واسعاً لأهالي زنجان وبعض الوافدين من المدن الإيرانية الأخرى التي سارعت لحضور الفعاليات الثقافية والفنية التي خلقت أجواءً كربلائية حسينية. واستقبل اهالي مدينة زنجان وفد العتبة الحسينية المقدسة المشارك في الأسبوع الثقافي بباقات الورود تعبيراً عن سعادتهم بهذه الزيارة المباركة وإحياء هذه الفعالية الحسينية الكبرى، وأعربت جماهير زنجان عن سعادتها بقدوم الوفد الحسيني، ومقدمين شكرهم للإمام الحسين (عليه السلام) الذي أرسل سفراءه إليهم.



فعالية عهد الحجاب

على معاهدة الإمام الحسين (عليه السلام) بالمواظبة على إقامة الصلوات اليومية الواجبة.

وكان اليوم السادس مميّزاً جداً، حيث شارك أكثر من (٥٠ ألف) زائر بكتابة رسالة باليد إلى الإمام الحسين (عليه السلام) والتي سيتم وضعها في ضريحه الطاهر بكربلاء المقدسة.

كما شارك وفد العتبة الحسينية المقدسة في إحياء حفل حسيني كبير في جامعة زنجان بحضور (١٦٠٠) طالب وطالبة، وتم خلالها رفع رايتي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) التي ابتلت بدموع الحاضرين وهم يشاركون بتقبيلهما ورفعهما عالياً، وسط

شريحة الاطفال حيث فتحت المجال أمامهم لطرح أفكارهم وقضاياهم وتسجيل انطباعاتهم، فضلاً عن الإقبال الكبير على فعالية الزيارة بالإجابة حيث شهد هذا اليوم تسجيل أعداد إضافية لزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

### فعاليات اليوم السادس..

تميز هذا اليوم بإقامة فعالية توقيع العهد على الالتزام بالحجاب الإسلامي بالنسبة للأخوات في إيران، التي شاركت فيها الآلاف من النساء والفتيات اللواتي عاهدن الإمام الحسين (عليه السلام) على الالتزام بالحجاب، فيما شارك الآلاف من النساء والرجال



فعالية المسابقة الثقافية

### فعاليات اليوم الرابع..

تميّزت فعاليات اليوم برفع راية (يا حسين) في أكبر ميادين المدينة الذي يعد من أشهر الأماكن التي تشهد إقامة الشعائر الحسينية وإقامة المواكب وسرادق العزاء في شهري محرّم الحرام وصفّر، حيث رفرفت الراية الحمراء عالياً في سماء المدينة التي شاركت الحاضرين بأعطائها الغزيرة دموع حزن على أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

ورحّب أهالي المدينة ومسؤولوها بهذه المبادرة العظيمة، وأكدوا بأنّها «خطوة في طريق الإمام الحسين (عليه السلام) والتي ستضفي على المدينة بصورة خاصة بركة سيد الشهداء وتذكرهم بفاجعة الطفّ الأليمة».

### فعاليات اليوم الخامس



رفع راية (يا حسين) في أكبر ميدان بزنجان

استمر الأسبوع الثقافي في يومه الخامس باستقبال الزائرين لحضور الفعاليات الثقافية والمعروضات الفنية، حيث أخذت أعدادهم بالتزايد وسط أجواء حسينية جميلة.

وأبدى الزائرون إعجابهم بما هو موجود في الأجنحة المختلفة للعتبة الحسينية المقدسة التي تميزت أجنحتها بعرض كل ما هو جديد وجميل من اللوحات الفنية للأضرحة المطهرة في العراق بالإضافة الى بعض إصدارات العتبة المقدسة من الكتب والمجلات وغيرها من النتاجات التي تعنى بالجوانب الفكرية والدينية والثقافية.

وشاركت شعبة رعاية الطفولة بابتكار طريقة تفاعلية مع الجمهور لمشاركته أفكاره؛ لاسيما



جانب من فعاليات شعبة رعاية الطفولة

الحسينية المقدسة بزيارات عديدة للمؤسسات الحكومية والدينية والثقافية، حيث التقى الوفد بمحافظ مدينة زنجان مع مجموعة من المسؤولين في المحافظة منهم رئيس مجلس المحافظة ورئيس البلدية، وقائد الشرطة و مسؤول حسينية أعظم زنجان، فضلاً عن زيارة مقر إذاعة وتلفزيون زنجان الذين رحّبوا جميعهم بمقدم سفراء الإمام الحسين (عليه السلام) وإحياء هذه الفعالية الثقافية الحسينية الكبرى في مدينة العشق الحسيني زنجان الإيرانية.

يذكر أن فعاليات الأسبوع الثقافي شهدت حضوراً جماهيرياً تراوح بين (٨٥ - ١٠٠ ألف زائر)، فضلاً عن الحضور الإعلامي للوسائل الإعلامية الإيرانية، إضافة إلى قناة كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية التي عملت على التغطية المباشرة للفعاليات المقامة ونقلها إلى الجمهور الحسيني في العالم.

الفرحة بهذا الحضور الحسيني الجميل بدموع الحزن لاقترب موعد انتهاء فعاليات الأسبوع الثقافي وكم تمنى الكثيرون لو استمر حضور من سموهم بسفراء سيد الشهداء (عليهم السلام) ومشاركتهم إحياء ذكراه الطيبة ومبادئه الإنسانية العظيمة.

وعلى هامش الأسبوع الثقافي، قام وفد العتبة

الحضور الحسيني الكبير..  
**فعاليات اليوم السابع..**  
مع قدوم اليوم الأخير من فعاليات الأسبوع الثقافي في مدينة زنجان الإيرانية الموافق ٢٩ محرم الحرام، لم ينقطع محبّو الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة وخارجها عن زيارة أجنحة العتبة الحسينية المقدسة والمشاركة في فعالياتهم الثقافية، وامتزجت دموع

قراءة آيات القرآن الكريم من قبل القارئ مصطفى الغالبي وقراءة موشحات دينية من قبل وحدة الإنشاد الديني التابعة للعتبة المقدسة، فضلاً عن إجراء قرعة تم على أساسها اختيار (١٤ طالباً) لزيارة العتبات المقدسة في العراق، وقد صرّح معاون رئيس جامعة زنجان ان «جامعتهم لم تشهد منذ تأسيسها مثل هذا



فعالية الزيارة بالانابة

## استعداداً لزيارة الأربعين..

# أعمال تحضيرية لقسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة



### الأحرار / أحمد القاضي

قامت الكوادر الفنية لوحدي الحدادة والبناء في قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة بعمل إدامة صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وإكساء أرضه بالمقرنص، فضلاً عن نصب السلالم الحديدية في بابي قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) والشهداء استعداداً منها لإحياء الزيارة الأربعينية.

وقال مسؤول شعبة الأعمال المدنية في قسم الصيانة المهندس حيدر السعدي: «قامت وحدة البناء التابعة لنا باكساء جزء من صحن العقيلة زينب (عليها السلام) لافتتاحه أمام الزائرين الوافدين لإحياء الزيارة الأربعينية، حيث تم اكساؤه بالمقرنص بدلاً من الإسفلت لسهولة إزالته».

وبين السعدي «ومن التحضيرات الخارجية في الشعبة قمنا بنصب

المجاني في صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، ومضيف مدن الزائرين المجانية طريق (بابل - نجف - كربلاء) وتم نصب مضيف للتوزيع المجاني في منطقة «هور السيب» وربط محطة (OR) في مدينة الزائرين (نجف - كربلاء)».

الزينبية المؤدي الى حرم أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتغطية الحضر الموجودة في الشوارع بالاسمنت التي تُعيق حركة الزائرين في الزيارة المليونية». وأوضح بان «قسم الصيانة عمل على تهيئة المضيف الخارجي

جسر باب القبلة إضافة الى جسر باب الشهداء المقابل لمنطقة بين الحرميين الشريفيين لعبور الزائرين في الزيارة الأربعينية، فضلاً عن نصب غرف استراحة ومبيت للمتطوعين في الزيارة المباركة» مضيفاً «قمنا أيضاً بإدامة شارع الشهداء ودرج سوق



## العتبة الحسينية تخصص أكثر من (٤٠٠ عجلة) لنقل زائري الأربعينية



المقدسة حرصت على توفير وتهيئة سيارات إسعاف حديثة لنقل الحالات المرضية والحالات الطارئة ضمن محور عمل العتبة المقدسة (كربلاء . نجف) مع توفير مخيم مجهز بمنشآت صحية وخدمية لاستراحة سائقي العجلات، مبيناً انه «تم الاتفاق مع مجلس المحافظة وقيادة العمليات على ضرورة فتح الطرق أمام العجلات لتسهيل حركة نقل الزائرين».

المحددة وصولاً إلى أقرب نقطة من مركز المدينة وعلى مدار ٢٤ ساعة». وتابع البير، «تم تحديد محور عمل عجلات العتبة المقدسة ضمن قاطع (كربلاء . النجف) ابتداءً من منطقة الحيدرية وصولاً لمركز المدينة، مع توفير عجلات وفرق صيانة خاصة لصيانة العجلات مع توفير ٥ عجلات حوضية لنقل الوقود لتزويد السيارات ميدانياً». وأضاف، ان «إدارة العتبة

أعلن قسم الأليات بالعتبة الحسينية المقدسة عن حجم استعداداته الخاصة لنقل زائري أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) بالتنسيق والتعاون مع مجلس المحافظة وقيادة عمليات كربلاء. وقال المشرف العام على القسم؛ الحاج عبد الواحد البير: ان «إدارة العتبة الحسينية خصصت ٤٠٠ عجلة لنقل الزائرين في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) من مناطق القطع

## زيارات تفقدية للعتبة الحسينية في محافظات العراق الجنوبية

هذا البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)، فقال لي: إنني أبكي الإسلام والنبوة والإمامة والقيم والأخلاق والحرية والكرامة التي تجسدت كلها بشخصية سيد الشهداء (عليه السلام)، أما رجل آخر فقال لي: «إنني أخبئ دموعي حتى تتحول إلى حرقة ولوعة وبركان أريد أن أفجره عند الإمام صاحب الزمان يوم ألتحق بجيشه لكي نأخذ بثأر الإمام الحسين (عليه السلام)».

الحسينية أن تكون حاضرة في كل مكان يذكر فيه الإمام الحسين (عليه السلام) لأنها من تمثله اليوم»، وقال له أيضاً «نحن ننظر إليكم لا كما ننظر لغيركم ومنتظر منكم ما لا ننتظره من غيرهم». وأضاف الجابري، «لقد تركت زيارتنا هذه انطباعات كثيرة ووجدت أن هنالك هوية جامعة ومظهرا مشتركاً اسمه حب الحسين (عليه السلام)، وقد سألت أحدهم وهو يبكي لماذا كل

والشدد من معنوياتهم للمواصلة على نهج ومبادئ سيد الشهداء (عليه السلام)»، مبيناً ان «الأهالي قد استقبلوا وفد العتبة المقدسة بحفاوة كبيرة وينظرون إليه بعين التقديس ومعربين عن سعادتهم بهذه الزيارات المباركة». ونقل الجابري تحيات الأهالي إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وقال: أن أحد المصورين أخبره بأنهم في البصرة ينتظرون من العتبة

زار وفد من العتبة الحسينية المقدسة عدداً من الحسينيات والمواكب والمجالس الحسينية في المحافظات الجنوبية لتفقد محبي أهل البيت (عليهم السلام) والتواصل معهم. وقال رئيس الوفد السيد فاضل الجابري ان «زيارة هذا العام كانت لعدد من المواكب الحسينية والحسينيات في المحافظات الجنوبية وهي (المثنى، ذي قار وميسان)، من أجل التواصل معهم

## الاقتباسُ القرآني في خطب ورسائل الإمام الحسين (عليه السلام)

في قراءة سريعة لبحث الدكتور محمد ياسين شكري والمدرس المساعد أسعد محمد حسين، الموسوم الاقتباس القرآني في خطب ورسائل الإمام الحسين (عليه السلام) فقد بينا أن سيد الشهداء (عليه السلام) كان ينهل من معين القرآن الكريم في خطبه ورسائله، فاستمد منه الدلالات التي تصور المعاني التي ينشدها عبر استدعائه قول الله تعالى وتوظيفه في نظمه، ولأن النص القرآني استثمر الطاقات الكامنة في اللغة العربية، فإننا نجد الإمام الحسين (عليه السلام) قد سخر الاقتباس القرآني في نصوصه النثرية والشعرية، وكان متمكناً من استنباط المعاني القرآنية وصوغها في كتاباته دون تصنع أو تكلف.

وتوصل البحث إلى أن صورة القرآن الكريم من أشد الصور قوة وتأثيراً في المتلقي، ذلك لأن الأديب مهما بلغت قدرته في تكوين صورة جميلة، يظل مقصراً عن الإتيان بما أجاد به القرآن الكريم من صور مؤثرة وفعالة، وهكذا كان الإمام الحسين (عليه السلام) متقناً تعامله مع النص القرآني، عبر تسخير هذا النص فيما يريد إيصاله

عن الامام الصادق (عليه السلام): «لقد تجلّى الله لخلقه في كلامه، ولكنهم لا يبصرون». (بحار الانوار: ٩٢ : ١٠٧)

### فضل سورة الروم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسبح لله ما بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع في يومه وليلته)).

### فتوى قرآنية

**سؤال: هل يجب الوضوء قبل قراءة القرآن الكريم؟**  
جواب: إذا لا يلمس الآيات فلا مانع أن يكون على طهارة فقط ولكن مع اللمس يجب الوضوء.  
طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

## وجعلنا سراجاً وهاجاً

في زمن نزول القرآن لم يكن أحد على وجه الأرض يعلم حقيقة الشمس، ولكن الله تعالى الذي خلق الشمس وصفها وصفاً دقيقاً بقوله تعالى: (وجعلنا سراجاً وهاجاً) [النبأ: ١٣]، وهذه الآية تؤكد أن الشمس عبارة عن السراج الذي يتمثل بألة لحرق الوقود وتوليد الضوء والحرارة، وهذا ما تقوم به الشمس فهي تحرق الوقود النووي وتولد الحرارة والضوء، ولذلك فإن تسمية الشمس بالسراج هي تسمية دقيقة جداً من الناحية العلمية.

## دارُ القرآن الكريم تستقبل وفداً لمعلمي ومعلمات الدورات القرآنية في البصرة

استقبلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وفداً لمعلمي ومعلمات الدورات القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم ضمن مشروع الألف حافظ في محافظة البصرة. وذكر رئيس الوفد، والمشرف على الدورات القرآنية في محافظة البصرة الأستاذ عادل حاشوش إن «الزيارة جاءت بهدف تقوية وتعزيز معنويات معلمي ومعلمات مادة حفظ القرآن الكريم في الدورات القرآنية»، مشيراً إلى أهمية هذه الزيارات في نشر الوعي والثقافة القرآنية. وتابع حديثه، إن «الدورات التي ترعاها دار القرآن الكريم ضمن مشروع الألف حافظ في محافظة البصرة خرّجت حتى الآن (ألف حافظ وحافظة للقرآن الكريم) وبمستويات جيدة جداً»، مبيناً أن «عدد الدورات التي ترعاها دار القرآن الكريم في محافظة البصرة بلغت (٣٠ دورة) وهي موزعة على مناطق ومدن محافظة البصرة».

## احذر من... القاتل الصامت



لا تعبر بصدق عن حالة ضغط الدم، ولا يجب أن يشعر بها الإنسان ليتأكد من الإصابة. وأسباب الإصابة بضغط الدم مختلفة، فقد يحدث بسبب اتباع نظام حياتي خاطئ، والإكثار من تناول ملح الطعام، وقد يكون السبب هو عامل وراثي بالعائلة، وقد يحدث نتيجة لوجود اضطرابات هرمونية. أن الضغط يؤثر بشكل كبير على كل أجهزة الجسم، فهو مرض مزمن يصاحب المريض طوال حياته، وعند ارتفاعه يؤثر ذلك على الشعيرات الدموية بالعين، كما يؤثر على الكلى والقلب. وتابعت الدراسة.. للوقاية من المرض يجب علينا اتباع نظام غذائي متوازن والإقلال من ملح الطعام، مع البعد عن التوترات والضغط اليومية قدر المستطاع، كما يجب علينا المتابعة عن طريق الفحص الدوري لمستوى الضغط.

كثيراً من الأشخاص معرضون للإصابة بالقاتل الصامت، أو ارتفاع ضغط الدم، فمع ضغوط الحياة واضطرابات الأحداث ترتفع نسب الإصابة التي هي بالفعل متزايدة في العالم وأشارت الدراسات أن المعدل الطبيعي لضغط الإنسان، هو ١٢٠/٨٠، ويعتبر مرضاً عندما يصل إلى ١٤٠/٩٠، ناصحاً بأنه يجب على الإنسان البالغ متابعة قياس ضغطه كل ستة أشهر، أو عند الحاجة، وإذا لاحظ أي تغيير، فعليه المتابعة مع الطبيب المختص لتلقى العلاج. وأشارت إلى أن ارتفاع ضغط الدم، يسمى بالقاتل الصامت نظراً لأنه عندما يصيب الإنسان لا تظهر له أي أعراض، فنادراً ما تظهر بعض الأعراض على المريض، كالشعور العام بالصداع والإعياء، وعدم القدرة على فتح العين والإصابة بنزيف الأنف، موضحاً أن كل هذه الأعراض قد

## الاعتراف بالمرض النفسي أولى خطوات العلاج

يعيشُ بعض أفراد المجتمع على اختراق القانون والقيم السائدة، ويتميز هؤلاء بالنفاق، وعدم القدرة على التحدث بصدق لفترات طويلة، وتصرفاتهم أبعد ما تكون عن التصرف السليم. أن تصرفات هؤلاء الأفراد، يطلق عليها «الشذوذ الأخلاقي» أو «أعصاب أخلاقي»، إن الوصف العلمي يتغير مع أمثال



هذه الشخصية حسب الأعراض التي تظهر عليها، وطريقة العلاج التي تتبع عنها، ولكن في المجمل يمكن أن يطلق على هؤلاء أنهم «شخصيات سيكوباتية»، أو شخصية رافضة للمجتمع.

ويوضح الدكتور أحمد هارون، مستشار العلاج النفسي وعلاج الإدمان: هؤلاء المرضى لهم سمات أساسية، وهي الأنانية، بدون سبب واضح فهو يريد الاستنارة بكل شيء حتى إذا لم يحتاجها، والسمة الثانية عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية يتخللها الاحترام أو المودة مع الشخصيات العادية من البشر، مضيفاً أن السمة الثالثة هو شخص متميز بالاندفاع والعصبية الشديدة. وتابع «هارون»، أن السمة الرابعة للشخصية السيكوباتية، أو الرفضية للمجتمع، شخص لا يشعر بالذنب مهما كانت أخطاؤه، والسمة الخامسة، أنه شخصية غالباً ما يسبب مشاكل وإثارة الفتن بين زملائه في العمل أو لديه مشكلة في التعامل الأسري.

وأضاف هارون، أن علم النفس يعرف الشخصية السيكوباتية، بأنه مجموعة من السلوك الشاذ ناتج عن وجود مرض نفسي تجاه المجتمع، مما يترتب عليه مشكلات مجتمعية، مثل ضياع الأمان، أو الخوف الدائم، أو القلق والضغط النفسية.

## برمجية خبيثة تنتقل بين الحواسيب عبر الهواء

كشف باحثون في معهد "فراونهور" الألماني للأنظمة المدمجة وتقنيات الاتصالات عن نموذج لبرمجية خبيثة يمكنها الانتقال بين أجهزة الحواسيب غير المتصلة ببعضها عبر الهواء. وأوضح الباحثون أن البرمجية الخبيثة تستخدم إشارات الصوت غير المسموعة الصادرة عن الحواسيب والسارية في الهواء للانتقال بين الحواسيب القريبة من بعضها، مستخدمة مكبرات الصوت وأجهزة إدخال الصوت القياسية الموصولة في تلك الحواسيب. ونجح الباحثون بالمعهد الألماني في استخدام البرمجية الخبيثة في نقل بيانات من حاسب مصاب بتلك البرمجية الخبيثة إلى حاسب آخر على مسافة ٦٥ قدماً وذلك دون توصيل الجهازين في شبكة واحدة.

## مافائدةُ علامات الظهور؟

سأل احمد احد الشيوخ عن فائدة معرفة علامات الظهور وهو معتقد اعتقادا كليا بوجود الإمام وأنه سيظهر في يوم ما بأمر من الله عز وجل وان العلامات ان لم اعرفها فلا اشكال شرعيا علينا .  
أجابه الشيخ سأجيبك عصرا والآن أريد ان أكلفك بعمل خاص لي.  
اتشرف قل ما تريد؟  
هنالك شخص عنده أمانة لي هل يمكن ان تأتيني بها؟

اين هذا الشخص وهل اعرفه ؟  
انك لا تعرفه ولكني سأعطيك العنوان وبعض الدلالات وابق على اتصال معي حتى تتعرف على الشخص وتأتيني بالأمانة وبالفعل ذهب الى المدينة التي ذكرها ووصل الى الشارع المذكور وهنا اتصل بالشيخ يخبره انه في الشارع المذكور فقال له

الشيخ هنالك بناية مهدمة من التفجير وسط الشارع هل رايتها ؟  
انها هناك تجاوزها وستجد سيارة محطمة مركونة على الرصيف نعم رايتها  
هنالك عمود علق عليه لوحة كبيرة مكتوب عليها محلات الأمانة للاجهزة الكهربائية  
دقيقة واحدة وعند الوصول سأتصل بك اتصل بالشيخ  
لقد وصلت امام القطعة شخص يرتدي ملابس كذا بيده حقيبة

هو المقصود نعم لقد رايته توجه اليه وذكر له بانه الشخص الذي أرسله الشيخ لأخذ الأمانة وتعرف عليه وأعطاه الأمانة عاد احمد الى الشيخ وأعطاه الأمانة  
فقال له الشيخ لقد سألتني عن فائدة علامات الظهور أليس كذلك؟  
نعم  
الآن لولا العلامات التي ذكرتها لك هل كنت ستتعرف على الشخص الذي عنده الأمانة وانت لم تره سابقاً؟  
هنا انتبه احمد لحكمة الشيخ  
ان علامات الظهور لكي تجعلنا نتيقن من هوية الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف لاننا لم نره سابقاً.





# الخوف من الغرباء



كما أن الناس الذين يتصلون بالطفل أو يرعونه قد يسرعون أو يؤخرون تماسه ودخوله إلى العالم الخارجي ، ورفض الطفل لهذا الاتصال بالناس لا يدل على موقف ثابت من جانبه ، إذ يتغير هذا الموقف في البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه ، وذلك بحسب الأشخاص والأشياء التي يتصل بها . وتعد هذه قاعدة أساسية تؤثر في مراحل التعليم كافة التي يمرُّ بها الطفل ، فقدرة الطفل على النمو ، وتصوُّر الأشخاص الذين اعتاد التعلُّق بهم حتى في أثناء غيابهم ، والأمان الذي يستمدّه من هذا التعلُّق ، وكذلك محاولاته الأولى للاستقصاء والاستقلال الذاتي ، كل ذلك يقربه بصورة متزايدة من مواقف جديدة ، ومن أناس لا يعرفهم . ونتيجة لذلك يتناقص خوف الطفل من الغرباء بصورة طبيعية وجادة ، وتستمر أمه بأداء دور جوهري خلال هذه المرحلة من الخوف والعداء نحو الغرباء . والحق أن الأم هي التي تستطيع إرشاد طفلها ودفعه إلى خبرة اجتماعية أكثر نضجاً ، وهي التي تعرّفه أيضاً على خبرات عاطفية جديدة عليه ان تساعد على الاختيار ، وتمنحه الثقة اللازمة لتنفيذ المحاولات الأولى في التكيف الاجتماعي من جهة ثانية فإن أحد العوامل المهمة التي تسهم في دخول الطفل إلى المجتمع هي ظاهرة الاندماج الاجتماعي ، تلك الآلية العفوية واللاشعورية التي تدفع المولود الجديد إلى تبني شكل معين من السلوك ، فإذا كان الطفل ذكراً ، وجب على الأب أن يؤدي دوراً بارزاً في عملية اندماج ابنه في المجتمع ، أمّا إذا كان المولود الجديد أنثى فتلك مسؤولية الأم . والحق ان من واجب الأبوين تبادل هذين الدورين النموذجيين قدر المستطاع ، حتى يتمكن من دفع ابنهما إلى الدخول في المجتمع بصورة سليمة .

إن الطفل يتعلّق تعلّقاً وثيقاً بالأشخاص الذين يحققون له حاجاته الغذائية الأساسية ، ولكن يستحوذ الخوف على الطفل بعد شهر واحد من ظهور هذه العلاقة ، فيبدأ يخشى من الأشخاص الذين يقتربون منه مع أنه كان يقبلهم سابقاً ، ونقصد بذلك خوف الطفل من الغرباء ، ففي أثناء الأسابيع الأولى يتجاوب الطفل بالطريقة نفسها مع جميع الأشخاص الذين يتعاملون معه ، ولكنه يشرع منذ الشهر الثالث بعملية اختيار الناس الذين يحيطون به . وتمثّل النتيجة الأولى من خوف الطفل هذا في تجاوبه البطيء مع ابتسامة الغريب ، ومع مرور الزمن يبطئ الطفل في التجاوب حتى يصل إلى حدّ يكفّ فيه عن هذا التجاوب ، ويستبد به خوف شديد من الغرباء بين الشهرين الثامن والثاني عشر ، والحق أن هذا النوع من عملية الاختيار الاجتماعي يدفع الطفل إلى مزيد من التعلُّق بأسرته وبالناس الذين يحيطون به كل يوم . وواقع الأمر أن رفض الطفل أو قبوله للناس ، وقدرته على التمييز بين الأشخاص ، كل ذلك يعتمد على استجابته للمعلومات المتوافرة لديه عنهم ، ومهما يكن من أمر فيجب ألا نتوقع من الأطفال جميعاً أن يكون لديهم ردّ فعل واحد ، فبعضهم يبتسم في وجه الغرباء من دون إبطاء ، ومن جهة ثانية فإن الطفل وإن كان قادراً على تمييز أمه منذ اللحظات الأولى من حياته ، إلا أنه لا يشعر بفقدانها إذا هي غابت عنه . فهو إذن قادر على تمييزها حاضرة دون تذكرها غائبة ، وعلى هذا فهو لا يستطيع اتّخاذها معياراً لمقارنتها مع غيرها ، والخوف من الغرباء ينشأ كما رأينا لدى الطفل عادة في الشهر التاسع تقريباً ، وربما تأخر بعد الشهر التاسع ، وهذا يعتمد على عوامل مختلفة تتصدّرها علاقته بأمه .

# قال رسول الله ﷺ: أتبكون ولا تنصرونه؟

نقول فيه: اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن في هذه الساعة، وفي كل ساعة وليا وحافظا وناصرًا، وحتى نؤكد ان النصر الإلهي موجودة لكل الأئمة فان نص هذا الحديث عن محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين (عليهم السلام) قال: «تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجدا وقائما وقاعدا وعلى كل حال وفي الشهر كله و كيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك، تقول بعد تحميد الله تبارك وتعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله: «اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة، وفي كل ساعة وليا وحافظا وناصرًا ودليلا وقائدا وعونا حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويلا» (الكافي ج ٤ ص ١٦٢ ح ٤) وتذكر اسم المعصوم الذي أنت في عصره لكي ينصره الله عز وجل وطالما إمامنا اليوم هو الحجة فنذكر اسمه .

أتبكون ولا تنصرونه هي بعينها أنتظرون ولا تنصرونه ، فقبل ان تفقدوا الحسين انصروه ولا تبكوه وقبل ان يظهر الحجة انصروه ولا تتخاذلوا.

بأمر الله عز وجل عمّا يجري على الحسين أي انه حكم لأبد منه ثم يطلب منهم ان ينصروه ولا يبكوه.

إنها القيمة الحقيقية للحياة والتفسير العملي لمبدأ البداية وهي أمر يمكننا استخدامه لتغيير واقعنا المرير وان لا نستسلم لمن يتعدى على ثوابتنا ولا نبرر التخاذل بأنه أمر الله، وهذا الأمر مصداق لما نحن عليه الآن في كيفية استعدادنا لاستقبال الإمام الحجة ، فالفهم الخاطئ لحديث ان ظهور الامام الحجة يكون بعد ان تملأ الأرض ظلما وجورا لا يعني ان نقف مكتوفي الأيدي ومنتظر الحجة لكي يظهر لنشر العدل والإحسان ، لأننا بهذا العمل نكون كمن يعلم موعد ظهوره وهذا كذب بدليل كذب الوقائون ، وإذا كنا نأمل الظهور فالأمل بحاجة الى نصره والركون هو ككاء القوم لما ذكر لهم رسول الله(صلى الله عليه وآله) ما يجري على الحسين عليه السلام ، وحتى الحسين في آخر لحظاته قال ألا من ناصر ينصرنا ، فالنداء لنا موجه ، وحتى دعاء الفرج

ذكرها الخوارزمي في مقتل الحسين بضمن الروايات التي تتحدث عن إخبار النبي من قبل جبرائيل بمقتل الحسين نقتطع الجزء المطلوب من الرواية وهي خطبة للنبي على قومه في مسجده «اللهم وقد أخبرني جبريل بان ولدي هذا مقتول مخذول ، اللهم فبارك لي في قتله واجعله من سادات الشهداء انك على كل شيء قدير ، اللهم ولا تبارك في قاتله وخاذله . قال : فضج الناس في المسجد بالبكاء ، فقال النبي : أتبكون ولا تنصرونه ؟ اللهم فكن له أنت وليا وناصرًا» الخوارزمي/١/٢٣٩

من هذه الرواية ان النبي (صلى الله عليه وآله) لما ذكر للقوم ما يجري على الحسين لم يتصد احد لان يكون ناصرًا للحسين . وفي إحدى الروايات ان انس بن الحارث الكاهلي كان جالسا وهو الوحيد الذي نصر الحسين واستشهد بين يديه . فقال لهم رسول الله أتبكون ولا تنصرونه ؟ وهذا نداء عميق يستحق البحث في حيثياته والمجالات الواسعة لما نستنتجه من الحديث ، فإذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخبرهم

الامة تعيش ذكرى واقعة الطف وكل مسلم يحيي هذه المناسبة وفق طريقته الخاصة، والمأساة التي نتجت عن هذه الواقعة هي ما تعرض له اهل بيت النبوة من قتل وسبي وتعذيب من اجل رسالة محمد (صلى الله عليه وآله) ، وهناك مأساة سببها بعض التصورات الخاطئة او غير الواعية لتضفي على واقعة الطف شكلا آخر من المأساة ، وتتجلى المأساة هي بعدم نصره ولي الله من بعد استشهاد الحسين عليه السلام ، هنالك نصر الهي ونصر بشري مدعوم بلطف الهي ، فالنصر الإلهي تحقق لكل الأئمة الأطهار عليهم السلام لما هم عليه من منزلة رفيعة لدى بني البشر قاطبة بحيث ان الناصبي لهم يقتل شيعتهم ولا يجرؤ على نقد الأئمة عليهم السلام لانه يعلم إذا ما أقدم على ذلك فانه سيكون عرضة للنقد بل وحتى الانتقام الإلهي .

واقعا اليوم يتطلب منا نصره ولي الله ، ومن هو ولي الله ؟ هو الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف ، وحتى تكون الصورة واضحة لأبد لنا من ذكر احدي الروايات التي

# مناظرة الشيخ المفيد رحمة الله مع بعض مشايخ

## العباسيين في سامراء

حضر الشيخ أبو عبد الله المفيد . أيده الله . بسر من رأى، واحتج عليه من العباسيين وغيرهم جمع كثير.

فقال له بعض مشايخ العباسيين: أخبرني من كان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال له: كان الامام من دعاه العباس إلى أن يمد يده لبيعته على حرب من حارب وسلم من سالم.

فقال له العباسي: ومن هذا الذي دعاه العباس إلى ذلك؟ فقال له الشيخ: هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) حيث قال له العباس في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بما اتفق عليه أهل النقل: ابسط يدك يابن أخي أبايعك فيقول الناس: عم رسول الله بايع ابن أخيه فلا يختلف عليك اثنان .

فقال له شيخ من فقهاء أهل البلد: فما كان الجواب من علي؟

فقال: كان الجواب أن قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . عهد إلي أن لا أدعو أحدا حتى يأتوني، ولا أجرد سيفاً حتى يبايعوني، ومع هذا فلي برسول الله شغل.

فقال العباسي: فقد كان العباس . رحمه الله . إذن على خطأ في دعائه له إلى البيعة.

فقال له الشيخ: لم يخطئ العباس فيما قصد لأنه عمل على الظاهر وكان عمل أمير المؤمنين . عليه السلام . على الباطن وكلاهما أصاب الحق ولم يخطئه والحمد لله رب العالمين.

فقال له العباسي: فإن كان علي بن أبي طالب هو الامام بعد النبي . صلى الله عليه وآله وسلم . فقد أخطأ أبو بكر وعمر ومن اتبعهما وهذا أعظم في الدين.

فقال له الشيخ: لست أنشط الساعة للفتيا بتخطئة أحد، وإنما أجبتك عن شيء سألت عنه، فإن كان

صواباً وضمن تخطئة إنسان فلا تستوحش من اتباع الصواب، وإن كان باطلاً فتكلم على إبطاله فهو أولى من التشنيع بما لا يجدي نفعاً، مع أنه إن استعظمت تخطئة من ذكرت فلا بد لك من تخطئة علي والعباس من قبل أنهما قد تأخرا عن بيعة أبي بكر ولم يرضيا بتقدمه عليهما، ولا عملاً له ولصاحبه عملاً ولا تقلدا لهما ولاية ولا رأهما أبو بكر ولا عمر أهلاً أن يشركاهما في شيء من أمورهما، وخاصة ما صنعه عمر بن الخطاب فإنه ذكر من يصلح للامامة في الشورى ومن يصلح للنظر في الاختيار فلم يذكر العباس من إحدى الطائفتين، ولما ذكر عليا (عليه السلام) عابه ووصفه بالدعابة تارة وبالحرص على الدنيا أخرى وأمر بقتله إن خالف عبد الرحمن بن عوف، في حين عبد الرحمن دونه وفضله عليه.

هذا وقد أخذ منه ومن العباس ومن جميع بني هاشم الخمس الذي جعله الله تعالى لهم وأرغمهم فيه وحال بينهم وبينه، وجعله في السلاح والكراع، فإن كنت أيها الشريف تنشط للطعن على علي والعباس بخلافهما الشيخين بكراهتهما لامامتهما وتأخرهما عن بيعتهما وترى من العقد فيهما ماسنهُ الشيطان من أمرهما في التأخير لهما عن شريف المنازل والغض منهما والحط من أقدارهما فصر إلى ذلك فإنه الضلال بغير شبهة، وإن كنت ترى ولايتهما والتعظيم لهما والافتداء بهما فاسلك سبيلهما ولا تستوحش من تخطئة من خالفهما، وليس

ها هنا منزلة ثالثة. فقال العباسي عند سماع هذا الكلام: اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون .

## المستبصر محمد الرصافي يكشف افتراءات القائلين

### بتجسيم ورؤية الله (تبارك وتعالى)

في كتابه القيم (بينات من الهدى) يبحث المستبصر محمد الرصافي موضوعة (التوحيد بين تنزيه أهل البيت (عليهم السلام) وتشبيه غيرهم)، ويسرد الكثير من البدع والأباطيل التي قيلت من قبل الوهابية والسلفية في الذات الإلهية ومنها رؤية الله تعالى وتجسيمه، معتمداً على العديد من روايات أهل البيت (عليهم السلام) في الرد على هذه الافتراءات.

#### اعداد: علي الشاهر

ويبين الرصافي، أن التوحيد في العقيدة الإسلامية يمثل رأسها ودعامتها، ومن دون توحيد سليم قائم على معرفة صحيحة لا يكون البناء العقائدي قوياً وثابتاً لدى الفرد المسلم، لذلك حثَّ المولى (سبحانه وتعالى) مخلوقاته العاقلة على الأخذ بأسباب العلم لبلوغ الغاية من المعرفة في التوحيد وفي سائر العقائد الإسلامية الأخرى، فقال في محكم تنزيهه: (شهد الله أنه لا اله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا اله إلا هو العزيز الحكيم). وإيمان المخلوقات بوجود الخالق فطري أودعه فيها، ليكون منطلقاً للمعرفة وأساساً لها، وقال تعالى: «فطرة الله التي فطر الناس عليها»، والتي فسرها الإمام الصادق (عليه السلام) بقوله: «فطرهم على التوحيد». فماذا قال أهل البيت (عليهم السلام) في التوحيد؟ وماذا قال غيرهم ممن ينتسب للإسلام انتساباً ويتخذ من مظهره جلباباً؟ إن المتأمل في أمهات كتب الإمامية الإثنى عشرية، يلاحظ اهتماماً بالغاً ما انفك يوليه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لكل ما يتعلق بالدين عقيدة وشرعية، وقد جاء من آثارهم ما أظهره تصديهم لكل دخيلة في الدين، حتى إنهم كانوا يتحسسون مواضع الداء قبل استفحاله، فيعطونه اهتمامهم ويمنحونه الأولوية في

الإصلاح، ففي يوم معركة الجمل التي أبتلي بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقف يرد على رجل من جنده عندما سأله قائلاً: أتقول إن الله واحد؟ فحمل الناس عليه وقالوا: يا أعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسيم القلب؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «دعوه فإن الذي يريده الأعرابي هو الذي نريده من القوم»، قال: «يا أعرابي إن القول أن الله واحد على أربعة أقسام، فوجهان منهما لا يجوز أن على الله (عز وجل) ووجهان يثبتان فيه، فأما اللذان لا يجوز أن على فقول القائل واحد يقصد به باب الأعداد فهذا ما لا يجوز لأن ما لا ثاني له لا يدخل في باب الأعداد، أما ترى أنه كفر من قال ثالث ثلاثة، وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز عليه لأنه تشبيه، وجل ربنا وتعالى عن ذلك، أما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له في الأشياء شبيه كذلك ربنا (عز وجل)، وقول القائل انه ربنا (عز وجل) أحدي المعنى، يعني أنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل».

ومثلما سلك الإمام (عليه السلام) في الاستدلال على الخالق والتعريف به، بحيث لا يتطرق إلى أقواله تحريف أو تأويل، سلك الأئمة الهداة من بنيته (عليهم السلام)

مسلكه في البيان والذبّ عن أركان التوحيد والدين، كلما سنحت لهم فرصة، فكانوا على مرّ العصور حماة الدين ورعاة آثار وتراث الرسول (صلى الله عليه وآله) المبلغ عن رب العالمين بما استودعوه من علوم صحيحة وأفكار متطابقة صريحة».

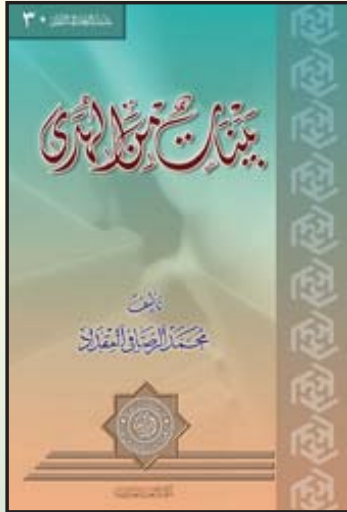
فقول الإمام المعصوم: (عميت عين لا تراك) إشارة لطيفة إلى بصيرة النفس لا إلى بصر العين لاستحالة رؤية المولى سبحانه وتعالى بالعين البصارة، فيما يقول الوهابية بأن الله يرى!!

وهذا الإمام زين العابدين (عليه السلام) يقول في الصحيفة السجادية: (الحمد لله الأول بلا أول كان قبله، والآخر بلا آخر يكون بعده، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين، ابتدع بقدرته الخلق ابتداعاً، واخترعهم على مشيئته اختراعاً، ثم سلك بهم طريق إرادته، وبعثهم في سبيل محبته...).

وتعددت أدلة الأئمة من أهل بيت النبوة عليهم السلام في إثبات وجود الخالق وبيان معنى صفاته، فجاءت متنوعة

ومتفاوتة المعاني، على قدر عقول السائلين.

وقيل للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام): يا بن



رسول الله ما الدليل على حدوث العالم؟ فقال له (عليه السلام): انك لم تكن ثم كنت، وقد علمت أنك لم تكوّن نفسك، ولا كونك من هو مثلك».

وعن إثبات الصانع قال (عليه السلام): البعرة تدل على البعير، والروثة تدل على الحمير، وأثر القدم تدل على المسير، فهيكّل علوي بهذه اللطافة، ومركز سفلي بهذه الكثافة ألا يدلان على اللطيف الخبير؟

وقال الإمام الصادق (عليه السلام) عندما سأله هشام بن الحكم: ما الدليل على أن الله واحد؟ قال: اتصال التدبير

وتمام الصنع، كما قال عز وجل: «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا».

وسُئل الإمام الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: «كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون»، فقال إن الله تعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده، ولكنه يعني إنهم عن ثواب ربهم محجوبون، وسُئل عن قول الله عز وجل: «وجاء ربك والملك صفا صفا»، فقال (عليه السلام): إن الله تعالى لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال إنما عني بذلك وجاء أمر ربك والملك صفا صفا.

وعن الرضا (عليه السلام) في قوله عز وجل: «يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود»، قال: حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجّداً، وتدمج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود.

أما بالنسبة للقائلين بالتجسيم والرؤية، فينقلون حديثاً عن أبي هريرة أخبر أن أناساً قالوا لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله: هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟

قالوا: لا يا رسول الله، قال: هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا يا رسول الله، قال: فإنكم ترونه كذلك!!، وهذا خطأ كبير وقع فيه هؤلاء، فقد سُئل الإمام الصادق (عليه السلام) عن تفسير قوله تعالى: «لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير»، قال: (عليه السلام): إنما عني إحاطة الوهم، فالله أعظم من أن يرى بالعين.

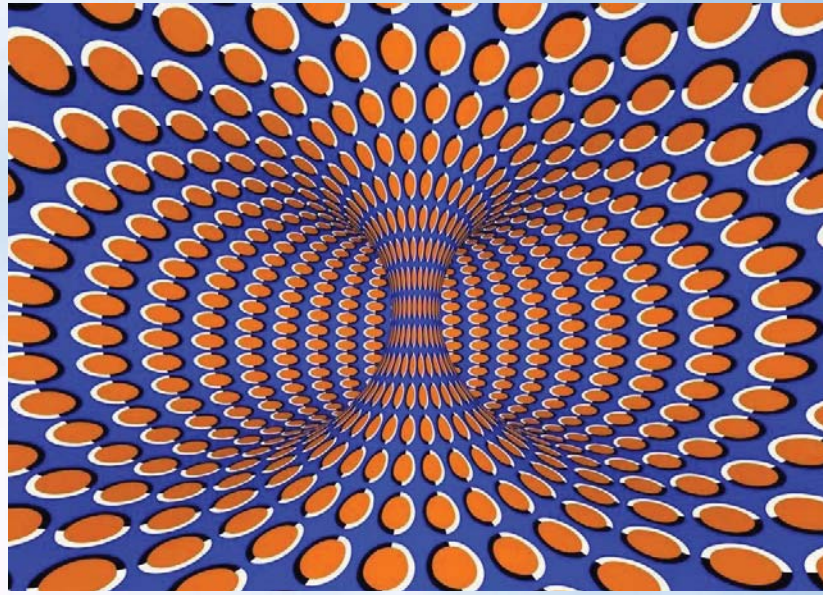
ولم يقف هؤلاء عند ذلك الحد في تطاولهم السخيف بل راحوا يستنكرون ويشنعون على كل من قال بتنزيه المولى عن كل نقص، ولم تكن إرهاساتهم ولا شطحاتهم تلك وليدة استنتاج علمي أو بحث فكري حتى تصنف في خانة الاجتهاد، وإنما هو دليل يخرج به كل ذي بصيرة بعد اطلاعه عليها يعبر عن سطحية وضحالة علوم كل من تبنى عقيدة هؤلاء، فابن تيمية نفسه على ما حكى عنه ابن بطوطة في رحلته، قد سمعه يخطب على منبر الجامع الأموي بدمشق: إن الله ينزل إلى السماء الدنيا كنزولي هذا، ونزل مرقاة!!



## الحقُّ العام

لا زالَ المواطن والمسؤول لا يحسن استخدام الحق العام فلا يحق للمواطن استغلال الرصيف او الشارع لأعماله الخاصة وكثير من المحلات لازالت لا تأبه لهذا الحق العام ، وانت أيها المسؤول فان منصبك وامتيازات منصبك هي حق عام فعليك ان تستغلها بفائدة عامة لا مردودات شخصية لك كان تكون الوساطة لتحقيق منافع أرحامك وأصدقائك للأسف ما زالت هذه الظاهرة موجودة وهي إحدى أقبح أشكال الفساد الإداري.

## خدعة بصرية



عمرُ شاخ على حبِّ الحسين

صورة وتعليق .....

## خطوط مجانية ❖

تحاول بعض شركات الاتصال بين الفترة والاخرى الاعلان عن توزيع خطوط مجانية وفي بعض الاحيان مع رصيد فهل ياترى حقا انها مجانية ؟  
تجاريا ليست مجانية بل تحقق لهم ارباحا مادية من خلال الارصدة التي يقوم المواطن بشرائها لتعبئة الخط ومن جانب اخر هنالك بعض الشركات تستقطع مبالغ اكثر من التسعيرة للدقيقة الواحدة ومن جانب اخر استخدام الرسائل المجانية للدعاية والمسابقة تحقق مكاسب مادية للشركة ، واطغر واهم نقطة يجب ان يلتفت اليها المواطن هي الرقابة على الهواتف فالخطوط المجانية وحتى المواقع في الانترنت المجانية وخدمة الفيسبوك وبقية البرامج المجانية هي احدى اسلحة الحرب الناعمة وتجعلك مراقبا اربعا وعشرين ساعة وهذا هو ثمن الخدمة المجانية .

## من يرث الحكم

### اعداد: حجر عاصي

يروى أن ملكاً جمع أولاده الثلاثة ليمتحنهم أيهم أصلح للحكم من بعده، فسألهم أي الحيوانات أحب إليكم؟ فقال الأول: أحب القرد، لأنه يضحك ويسلي بحركاته. وقال الثاني: أحب الكلب، لأنه يهز ذنبه ويدور حولي كلما رأيته.

بينما قال الثالث: أحب الجمل، لأنه أقدر على حمل الأثقال وتحمل المشقات.

فقال الملك في نفسه:

إذا تولى الأول الحكم من بعدي، فسيجمع حوله من يتملقه ويسايره، وإذا تولى الثاني فسيجمع حوله المهرجين وأصحاب اللهو، أما إذا تولى الثالث فسيجمع حوله العاملين والقادرين، ولهذا آراه أنفع للحكم وللشعب.

## وهج اللحم والنظر الحرام ❖

### بقلم : خالد غانم الطائي

اجد الناس يتجنبون النظر الى وهج اللحم اذا ابصروه ويحذّر بعضهم بعضاً من مغبة النظر اليه لمخاوف الاصابة بضرر في العين وسرعان ما يُغض النظر وذلك الضرر المحتمل الوقوع ضرر يسير زائل قابل للعلاج وهو ضرر مؤقت، ويا للأسف لا يُغض النظر عموماً عند الناس عن وهج وحرارة الحرام الذي لا يُقاس بضرره شيء آخر مهما كان شديداً ومن امثلة النظر الحرام النظر الى دواخل بيوت الناس ( لاستراق النظر) والنظر الشهوي المحرّم الى الجنس الآخر أي نظر المرأة بشهوة الى الرجل وبالعكس والنظر الى عورات الناس، قال تعالى: ( يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور) - سورة غافر الآية ١٩- ، وقوله تعالى ( قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ... ) - سورة النور الآيتان ٣٠ و ٣١- وغض النظر عن الحرام مقدمة لحفظ الفرج ولذلك تقدّم في الآيتين السابقتين.



# الحشود المليونية لأربعينية الامام الحسين عليه السلام العام ١٤٢٤ هـ

